

# أسماء الأسد تبتزّ أمراء الحرب

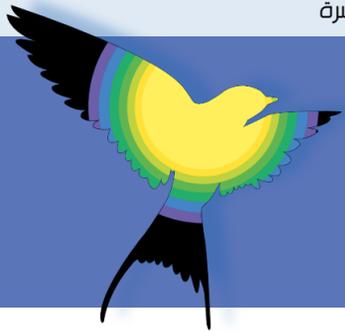
تضغط أسماء الأسد على أمراء الحرب السورية عبر تجميد أعمالهم أو وضعهم قيد الإقامة الجبرية للتنازل عن ممتلكاتهم وأموالهم. خضر طاهر أحدث مثال. [7.6]



حصل آلاف الأفغان على وثائق إثباتية باكستانية، عبر التزوير، وقد استعادت سفارة باكستان في الرياض الألاف منها.

13

السبت 23 مارس / آذار 2024 م 13 رمضان 1445 هـ العدد 3491 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 23 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# نتنياهو يواصل التمرد: سنحتاج رفع من دون دعم أميركي

في العدد

03  
رئيس الحكومة اللبنانية يتحدث عن «اتصالات إيجابية» لوقف القتال



04  
الغوار... أكبر سرقة لاراضي الضفة منذ اوسلو



10  
رهان على الاقتصاد الفلسطيني العائلي لتخفيف خسائر العدوان



21  
أفيخاي ادعري... كل هذه الأكاذيب يفضحها «مسبار»



22  
فنانون ارجنتينيون: تضامن نقض للعار الرسمي



24  
علاء فرغلي: أتم آخر حصون الرفض والثورة



كان عدد أسرّة العلاج في مجمع الشفاء قبل الحرب 564 (فرانس برس)

غالانت في واشنطن... واوستن يطالبه بـ«مقترحات إنسانية» التفاصيل صفحة 3.2

بكين وموسكو تناكفان واشنطن عبر إحباطهما مشروع قرار لوقف النار في غزة

وزير الخارجية الأميركية: عملية برية كبرى في رفح قد تهدد بعزل إسرائيل

نتنياهو: أمل أن نحتاج رفع بدعم أميركي لكن إذا لزم الأمر سنفعل ذلك بمفردنا



## حملة لإزالة «الشفاء»

الهجوم الإسرائيلي المستمر على مجمع الشفاء، أكبر مستشفيات غزة، يهدف إلى إزالته من الوجود على ما يبدو، حرقاً وتفجيراً لمبانيه وتشريداً لنزلاته وقتل من يرفض المغادرة.

19.18

## الحدث

## روسيا تعترف بحالة الحرب... وتجهز 100 ألف لمعركة الصيف

المشغلة للطاقة النووية الأوكرانية، من أن «هذا الوضع خطر للغاية ويهدد بإثارة حالة طوارئ». وأفادت السلطات الأوكرانية، بأن الضربات أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي في سبع مناطق على الأقل في البلاد. وقال رئيس قسم جرائم الحرب في مكتب المدعي العام يوري بيلوسوف في تصريحات للتلفزيون الأوكراني، إن محطة دنيبرو لإنتاج الطاقة «أصبحت ثماني مرات... المنشأة باتت فعلاً خارج الخدمة. الأضرار بالغة للغاية».

(الأناضول، فرانس برس)

في أوكرانيا، ليل الخميس، الجمعة، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وتدمير منشآت للطاقة. وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على «تليغرام» أن القوات الروسية أطلقت «أكثر من 60 مسيرة من طراز شاهد (إيرانية الصنع) وحوالي 90 صاروخاً من أنواع مختلفة». وأعلن وزير الطاقة الأوكرانية غيرمان غالوشتشينكو، انقطاع أحد الخطين الكهربائيين اللذين يغذيان محطة الطاقة النووية الأوكرانية في زابوريجيا بسبب القصف. وحذرت شركة «إنرغواتوم»

أقر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس الجمعة، أن روسيا «في حالة حرب» في أوكرانيا. وقال بيسكوف في أحاديث صحافية: «نحن في حالة حرب. نعم لقد بدأ الأمر كعملية عسكرية خاصة، لكن منذ بدء مشاركة الغرب مجتمعاً إلى جانب أوكرانيا أصبحت حرباً». ومنذ بداية الغزو في 24 فبراير/شباط 2022، منع الكرملين استخدام كلمة «حرب» مع فرضه غرامات وأحكام بالسجن على من يستعملها، ومُبقياً على التعريف الرسمي «عملية عسكرية خاصة». ميدانياً، قصف الروس مناطق عدة

يتخذ الغزو الروسي لأوكرانيا مساراً تصاعدياً، مع إعلان كييف أن الروس يستعدون لهجوم كبير في الصيف بمشاركة أكثر من 100 ألف جندي، فيما أعلنت موسكو أنها أصبحت «في حالة حرب». بعد عامين وشهر من الاجتياح الذي وصفته بـ«عملية عسكرية خاصة». وأمس الجمعة، أشار قائد القوات البرية الأوكرانية أولكسندر بافلوك (الصورة)، في حديث للتلفزيون الوطني الأوكراني، إلى «احتمال أن تشن روسيا هجوماً صيفياً يشارك فيه 100 ألف عنصر». في موسكو،



## سياسة

**في الشهر السادس للحرب على غزة، يصّر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على توسيع العدوان ليضمّ مدينة رفح، متحديا الطليات المصرية بوضع خطة تقلل عدد القتلى، وذلك في موازاة تكثيف الجيش الإسرائيلي عملياته في مجمع الشفاء الطبي ومخيمه**

# نتياهو يتعرد علما أميركا

# سنجتاح رفح من دون دعمكم

**غزة، العربي الجديد**
**حيفا، البيان الرئاسي**

168 يوما من الحرب الإسرائيلية على غزة، ولا شيء يدل على وجود أي بوادر لوقفها، فرييس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يصّر على توسيع العدوان ليتمثل اجتياحا برّيا لرفح، ولو لم تحظّ هذه العملية بموافقة أميركية، بالتوازي مع ذلك، كان مجلس الأمن الدولي يفشل في الموافقة على مشروع قرار اميركي بؤيد الدعوة إلى وقف إطلاق نار وفوري في غزة، بعد فترت من روسيا والصين ورفض من الجزائر، لتكتف موسكو ويكن مجدداً من مواقفها المتفكّلة من الحرب الإسرائيلية لا تتجاوز المناكفة السياسية

مع الولايات المتحدة، وفي ظل هذه الأوجء، يستغل الاحتلال الأوضاع لتصعيد حربه المركّزة منذ الاثنين الماضي على مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في مدينة غزة. حيث اعتقل المئات من معتبرهم «مشتبها بهم»، في حين تقول السلطات المحلية إنهم من المرضى والكوادر الطبية. وزار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إسرائيل وذلك بعد زيارته السعودية ومعه رئيس «الموساد» ديفيد بن بيرع، مساء أمس، إلى البوابة لقاء مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» وليام بيرنز ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وسفير المخابرات المصرية عباس كامل، لبحث مفاوضات إرساء هدنة في غزة وتبادل الأسرى، والتقى ببلينكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما اجتمع بأعضاء «كابيت حرتي الإسرائيلي، وعقد 12 من مؤلفي قانون تشرين الأول (حماص» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت فلندا، أمس الجمعة أنها ستستأنف تمويلها للوالة بعد شهرين من تعليقها، لتتخضع تباعاً إلى دول استأنفت تمويل «أونروا» أخيراً، بينها كندا وإستراليا والسويد.

وبالتزامن مع ذلك، تعمن الولايات المتحدة بتضييقها على الوكالة، إذ كشفت الكونغرس الأميركي، أول من أمس الخميس، عن مشروع قانون يحظر أي تمويل مباشر جديد لـ«أونروا»، وذلك في إجراء مدرج في نص الميزانية الوالغ في أكثر من ألف صفحة، والتي يجب اعتماده قبل نهاية الأسبوع الحالي، لتجنب شلل مؤسسات حكومية فدرالية، الخطّة ووجهت بانتقادات حادة من الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي.

وقال النائب الديمقراطي رو خانا على منصة «إكس»، أول من أمس، ساساوت ضد مشروع القانون هذا الذي يحظر المساعدات للاطفال الذين يتضورون جوعاً في غزة». وكانت وكالة «رويترز» نقلت الأريعاء الماضي، عن مصدرين قولهما إن زعماء في الكونغرس الأميركي والبيت الأبيض اتفقوا على مشروع قانون بحزمة تمويل ضخمة للجيش ووزارة الخارجية ومجموعة أخرى

**■** **الولايات المتحدة منخرطة بشكل مكثف في محادثات وقف إطلاق النار الجاريه في الدوحة، مضيفاً: «قد نشهد في الساعات المقبلة تقدماً في المفاوضات، ونحن نضغط للحصول ذلك». في المقابل، نقل موقع «الآه» الإسرائيلي عن مصدر مطلع، لم يسمه، قوله إن بلينكن وخّه تحديراً شديد اللهجة لتنتجهاهو وأعضاء كابينت الحرب خلال لقائه بهم، وقال إن استمرار الحرب من دون خطة لليوم التالي يعرض أمن إسرائيل ومكانتها الدولية للخطر. من جهته، أقال موقع «أكسيوس» الأميركي بأن بليتنك شدّد أمام المسؤولين على أن إسرائيل بحاجة لخطة متماسكة ولا تستغل علاقة في غزة، قائلاً إن بلينكن وخّه تحديراً شديد اللهجة لتنتجهاهو وأعضاء كابينت الحرب خلال لقائه بهم، وقال إن استمرار الحرب من دون خطة لليوم التالي يعرض أمن إسرائيل ومكانتها الدولية للخطر. من جهته، أقال موقع «أكسيوس» الأميركي بأن بليتنك شدّد أمام المسؤولين على أن إسرائيل بحاجة لخطة متماسكة ولا تستغل علاقة في غزة، قائلاً إن بلينكن وخّه تحديراً شديد اللهجة لتنتجهاهو وأعضاء كابينت الحرب خلال لقائه بهم، وقال إن استمرار الحرب من دون خطة لليوم التالي يعرض أمن إسرائيل ومكانتها الدولية للخطر.**

**■** **القبائل، كان نتنياهو يتحدى بليتنك ويؤكّد بعد لقائهما أنه ابغى أن إسرائيل تعزّم شُنّ عملية عسكرية على مدينة رفح حتى من دون تأييد الولايات المتحدة، وقال نتنياهو: «لا سيبل امننا لهزيمة حماس من دون الدخول إلى رفح والقضاء على كتائبها المتبقية هناك»، مضيفاً: «خبرته أنتى اصل إن افعل ذلك بدعم من الولايات المتحدة، لكن إذا لمز الأمر، فسستغل ذلك برعبنا». وأضاف: «خبرته أنتى أقدر حقاً حقيقة أننا تلقف مفا في الحرب ضد حماس منذ أكثر من خمسة أشهر وأخبرته أيضاً أننا ندرك ضرورة إجلاء السكان المدنيين من مناطق الحرب، وبالطبع تلبية الاحتياجات الإنسانية أيضاً، ونحن نعمل على تحقيق هذه الغاية».**

وكان موقع «يديعوت أحرونوت» قد نقل عن مسؤول سياسي، لم يسمه، قوله إن زيارة بلينكن إلى إسرائيل تأتي من أجل إقناع نتنياهو بتوفير مبرر أمن لسكان غزة في طريق عودتهم إلى شمال القطاع، خلال لقائه نتنياهو، الحاجة لحماية المدنيين واستمرار وصول المساعدات إلى غزة ترا وجوا، وفي تصريحات من المطار لدى مغادرته، قال بليتنكن إن أي عملية عسكرية برية كبرى في رفح ستعرض حياة المدنيين والأمن الإسرائيلي للخطر، كما أنها تهدد بعزل إسرائيل عن العالم، معلناً عن واشنطن ستناقش مسألة وقف الأسبوع المقبل مع المسؤولين الإسرائيليين، وأكد أن

**■** **بليتنك: عملية عسكرية في رفح تهدد بعزل إسرائيل عن العالم**

**■** **نتياهو: لا سبيل لهزيمة «حماس»، حتّ دون الدخول إلى رفح**

دول هي الصين وروسيا والجزائر، وامتنعت غويانا عن التصويت، وراي الغدوي الروسي فلسطينيبنيزيا أن الولايات المتحدة لا تبدل أي جهود لتجرح جماع إسرائيل، ساخراً من واشنطن لتحديتها عن وقف إطلاق النار، بعدما «خمت غزة فعلياً من وجه الأرض». وأضاف: «شهدنا مسرحية معادة تطوّري النكاية السياسية حاضرة لصدّه من الطرف الآخر. بالتالي، أغلب الظن أن مشروع القرار الأميركي الأخير ليس أكثر من مسافورة يدوماسية أميركية أشبه بـ«العلاقات العامة»، التي تحسّن انبعاكاً من خلالها سمعتها كدعاية اصليّة للإبادة في خاتمة ذلك، فإن مشروع القرار الأميركي يحمل أهدافا داخلية أميركية مرتبطة بالانتخابات الرئاسية وثقّة الأتربة الديمقراطية تخفيف الخسائر في شعبية الرئيس جو بايدن في أوساط قنات وأرثة من شباب الحزب الديمقراطي، وليس فقط من مسافورة المسلمين أو من جنود عربية.

وبعد سقوطه، إسماعيل الأميري، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن رغبته في التوصل إلى «اتفاق» بشأن وقف إطلاق النار في غزة، وفق الشروط الغرضي، وأضاف أن المشروع «لا يوفر الضمانات اللازمة لمنع المزيد من تصعيد العنف». في المقابل، وصفت المندوبية الأميركية لدى الأمم المتحدة لينا توماس غرينفيلد، الفيديو الروسي والصيني بأنه «عيب» حينما بعدما نال المشروع تأييد 11 دولة من الأعضاء الـ150 للمجلس، في حين رفضته ثلاث في موازاة ذلك، أكد رئيس المكتب السياسي



حذر بليتنك من انه مكالمة إسرائيل في حال عدم حرصه للخطر المحتمل(هوكس/أبي/رويلز)

والصين بالتصويت لصالح قرار ساعته هاتفي إجراء معه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الجمعة، أن جميعاً أن روسيا والصين لا تتدخلن أي جهود دبلوماسية باتجاه تحقيق سلام دائم أو للمساعدة بشكل مؤثر في جهود الاستجابة الإنسانية». وتواصل الولايات المتحدة توفير الغطاء ودعم السلاح للعدوان على غزة، وهي قادرة على إلزام إسرائيل بوقف حربها فوراً، لو أرادت، بقرار سياسي لا يحتاج مشروعاً في مجلس الأمن، وتعلم واشنطن أن موسكو ويكن ستواجهها كحال أي نص تقدم به أي من هذه الدول الثلاث، فتكون النكاية السياسية حاضرة لصدّه من الطرف الآخر. بالتالي، أغلب الظن أن مشروع القرار الأميركي الأخير ليس أكثر من مسافورة يدوماسية أميركية أشبه بـ«العلاقات العامة»، التي تحسّن انبعاكاً من خلالها سمعتها كدعاية اصليّة للإبادة في خاتمة ذلك، فإن مشروع القرار الأميركي يحمل أهدافا داخلية أميركية مرتبطة بالانتخابات الرئاسية وثقّة الأتربة الديمقراطية تخفيف الخسائر في شعبية الرئيس جو بايدن في أوساط قنات وأرثة من شباب الحزب الديمقراطي، وليس فقط من مسافورة المسلمين أو من جنود عربية.

وبعد سقوطه، إسماعيل الأميري، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن رغبته في التوصل إلى «اتفاق» بشأن وقف إطلاق النار في غزة، وفق الشروط الغرضي، وقال في تصريحات من مبنى الأمير السلكة» بعد الفيديو الذي فرضته روسيا على مجلس الشفاء الطبي والأعضاء الـ150 للمجلس، في حين رفضته ثلاث في موازاة ذلك، أكد رئيس المكتب السياسي في بيان نشره أمس الجمعة على منصة «تويترام»، إن «مشاهد القتل الممعد من قبل جيش الاحتلال المجرم للمدنيين الأبرياء في غزة تمثل جريمة حرب ذمّرة»، وساء المحصور، عرض قناة الخسائر في شعبية الرئيس جو بايدن وعثروا على أسلحة». في جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان أمس، إن الجيش الإسرائيلي قصف عدة مدن وأحرق قسم الشرايين في مجمع الشفاء الطبي والمستشفيات، وتكررت إن القوات الإسرائيلية «تحتجز نحو 240 من المرضى ومراقبيهم» و10 من الكوادر الصحية في مبنى الأمير تايف بجمع الشفاء». وكان جيش الاحتلال قد اعترف، أمس الجمعة، بان صور فلسطينيين عممي اول من أمس الخميس زاعماً اعتقالهم في مستشفى الشفاء، وبينهم رئيس قسم العمليات في حركة «حماس» رائد سعد،

| **الحدث**

تصعيد الجبهة اللبنانية يتواصل

## اتصالات «إيجابية» لوقف القتال

**مع استمرار التصعيد على جبهة لبنان، كشف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، عن اتصالات «إيجابية» الإسرائيلية**

**■** **بروت، رنا الجفال**

مع ازدياد وتيرة التصعيد الميداني على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بين «حزب الله» والاحتلال الإسرائيلي، عاد الحديث عن «الاتصالات الدولية»، منغ توسع نطاق المواجهات، وتحولها إلى حرب شاملة، فيما أكد «حزب الله» أن لا نية لديه لتوسيع نطاق المواجهة في الحزب، مشيراً في خطبة الجمعة أمس، في حي الأميركان في الضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أن «بعض الناس يريدوننا أن نقوم بالميزد من المواجهة، ولكن في راسنا هذا القدر كاف ويحقق الهدف، وإيضاً بعض الناس يريدوننا ألا نقوم بالمواجهة مطلقاً»، ورأى قاسم أن حربه استطاع أن يحقق «هدفا وهو منع الإسرائيلي من إبداء المندئين، على قاعدة أن الرد على استهداف المدنيين هو قائمٌ ومباشر دائماً من المقاومة الإسلامية كمعادلة استطاعتها أن نرسخها، وإذا أراد العدو أن يقاتل فلنقاتل المقاتلين، أما الإعداء على المدنيين فسنبكون الرد عليه باستهداف حتماً»، ولغت قاسم إلى أن «الإسرائيلي عدونا لا يستطيع أن يفعل ما يريد في هذه الساحة ولا يملك أدوات الضغط، ولن يستطيع أن ينتصر على حزب الله». سيدانياً، شسّن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على منزل في عيّن الشهب بصاروخين من نوع جو - أرض، ودمره بالكامل، كما أغار على ثلة المحاصص والعديسة وكفركلا، وطاول القصف المدفعي الإسرائيلي، وادي

الجنوبيين، وهي مستمرة في عملها لتقديم المساعدات الضرورية للمتازحين من قراهم، بحسب الإمكانيات المتاحة، وعلى خطه موزان هي تتابع الخطوات المطلوبة لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي بدبلوماسياً ودولياً، ولا سيما عبر الأمم المتحدة ومظلماتها، ورداً على أي تشاع حول قرار الحكومة الإسرائيلية بتسليم أسرى في منطقة المستشفى ويتحصنون فيه». في هذا الوقت، استنكرت حركة «حماس» قيام إسرائيل بقتل مدنيين فلسطينيين بمسافة طائرة مسيرة جنوبي قطاع غزة وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت التريفي، في بيان نشره أمس الجمعة على منصة «تويترام»، إن «مشاهد القتل الممعد من قبل جيش الاحتلال المجرم للمدنيين الأبرياء في غزة تمثل جريمة حرب ذمّرة»، وساء المحصور، عرض قناة الخسائر في شعبية الرئيس جو بايدن وعثروا على أسلحة». في جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان أمس، إن الجيش الإسرائيلي قصف عدة مدن وأحرق قسم الشرايين في مجمع الشفاء الطبي والمستشفيات، وتكررت إن القوات الإسرائيلية «تحتجز نحو 240 من المرضى ومراقبيهم» و10 من الكوادر الصحية في مبنى الأمير تايف بجمع الشفاء». وكان جيش الاحتلال قد اعترف، أمس الجمعة، بان صور فلسطينيين عممي اول من أمس الخميس زاعماً اعتقالهم في مستشفى الشفاء، وبينهم رئيس قسم العمليات في حركة «حماس» رائد سعد،

والمجلس الأوروبي في بروكسل وجاء في بيان مشترك أصدرته المحكمة عقب اجتماع ساتمشيز من رئيس الوزراء الهولندي بيلا فاراكادو، والمالبط روبرت أبلو، والسولوميني وروبرت غولوب: «نتحقق على أن السيمول الوجود لتحقيق السلام والاستقرار الدولتين في المنطقه هو تنفيذ حل الدولتين، تحت تعيش الدولتان الإسرائيلية والفلسطينية جنباً إلى جنب، في سلام وأمن».

وتوقع ساتمشيز أن تحرق مدريد خلال الدورة التشريعية الحالية للبرلمان الإسباني، التي بدأت العام الماضي وتستمر حتى عام 2027، بقيام دولة فلسطينية.



مستوطنة المصطبة في صيغ الخيل، اللاتال (صبر/إيف/جتي)

| **إضاءة**

## اوستن يطالب بعقوبات جديدة على غزة غرّة غالاتت في واشنطن غدا

**حيفا، العربي الجديد**

في ضوء ضغوط متزايدة على الإدارة الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أبلغ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، خلال زيارته للمغرة إلى واشنطن، غد الأحد. ونقل موقع «الآه، العربي، أمس الجمعة، عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين كبار لم يسمهم قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ترحب تحت انتقادات متزايدة من قبل الديمقراطيين في الكونغرس، والرأي العام، بكل ما يتعلق بدعمها لإسرائيل، بما في ذلك تزويدها بالأسلح، وعدم دعوة إدارة بايدن لوقف فوري لإطلاق النار في غزة. وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن الأمر الأساسي هو تعبير إسرائيل للوضع عبر خطوط مبادئية، تزيد معها على نحو كبير حجم المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى قطاع غزة. وقال مسؤولون إسرائيليون وأميركيون كبار للموقع إن أوستن قال لغالانت: «علك أن تفهم الأوجء هنا، وعندما تصل إلى شمال غزة، فإن إقامته بلدات (مستوطنات في المنطقة التي تُقهر أنكم في إسرائيل) تغثرون الاتجاه، وتزيلون العقبات أمام

## حرب تصريحات بين أنقرة وتك أيبب

أوغز وزير الخارجية الإسرائيلي يسراييل كاتس، أمس الجمعة، باستدعاء نائب السفير التركي في تل ابيب لمحادثة تويبح «خطيرة»، أعقاب تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قبل نحو أسبوعين ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكثب كاتس عبر صفحته على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، «أوعزت باستدعاء نائب السفير التركي في إسرائيل لجلسة تويبح خطيرة على خلفية تصريحات اردوغان ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتهديداته بإرسال نتياهو إلى الله». واعتبر كاتس أن اردوغان يؤيد «حماس» واعمالها وأنه «آخر من يمكنه التحدث إلى الله»، ورّد المتحدث باسم الخارجية التركية وأوجو كُتشمالي، على كاتس، بالقول إن «المجمع الدولي ولأول مرة في التاريخ ينتظر إفراغ الصبر الذي الذي سيمت فيه تقديم المسؤولين الإسرائيليين مرتكبي الجرائم إلى العدالة».

(العربي الجديد، الأناضول)

## 4 دول أوروبية تنوي الاعتراف بدولة فلسطين



كشف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز (اليسار)، أمس الجمعة، أن بلاده ألققت مع ايرلندا والمالطا وسلوفينيا، على اعتراف الخطوات الأولى نحو الاعتراف بدولة فلسطينية.

المجلس الأوروبي في بروكسل وجاء في بيان مشترك أصدرته المحكمة عقب اجتماع ساتمشيز من رئيس الوزراء الهولندي بيلا فاراكادو، والمالبط روبرت أبلو، والسولوميني وروبرت غولوب: «نتحقق على أن السيمول الوجود لتحقيق السلام والاستقرار الدولتين في المنطقه هو تنفيذ حل الدولتين، تحت تعيش الدولتان الإسرائيلية والفلسطينية جنباً إلى جنب، في سلام وأمن».

وتوقع ساتمشيز أن تحرق مدريد خلال الدورة التشريعية الحالية للبرلمان الإسباني، التي بدأت العام الماضي وتستمر حتى عام 2027، بقيام دولة فلسطينية.

| **مناخبة**

## تراجع طفيف لجانئس شعييا

أظهر استطلاع حديث للرأي العام الإسرائيلي، نشر أمس الجمعة، تراجعاً طفيفاً في قوة «الوحدة الوطنية»، برئاسة الوزير في حكومة الحزب بني غانئس في الكنيست، بعد انفصال زعيم حزب «اصل جديد» جعدون ساعر عن الحزب، وأشار نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة «عاريف» لنتائج الانتخابات اليوم، ليحصل حزب «الوحدة الوطنية» على 35 مقعداً، في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً مقابل 12 مقعداً فقط بمقتضى حالياً وكانت استطلاعات مماثلة، نشرتها «معاريف» في الأسابيع الماضية، توفعت حصول تحالف «الوحدة الوطنية»، على 40 من مقاعد الكنيست، في حال إجراء الانتخابات اليوم، ومع ذلك فإن عدد المقاعد التي يحصل عليها «الوحدة الوطنية»، رغم انسحاب حزب ساعر، يبقى ضفف عدد المقاعد التي يحصل عليها حزب «الليكود» برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووفقاً لاستطلاع على «الليكود» في مقعدا 17، مقابل تراجع مع 3 مقعدا حالياً، كما تراجع حزب «هذاك مستقل»، برئاسة زعيم المعارضة يفيغ ليبيد من 24 مقعدا إلى 12.

(الأناضول)

## سياسة

## الحدث

# الاستيطان يتوسع في الأغوار والاحتلال يستعين بهروحية لقتل منفذ عملية فدائية

# أكبر سرقة أراضٍ منذ أوصلو

حيفا . **نايف زيداني**
**رام الله . محمود السحبد**
**جهد بركات**
**القدس المحتلة . محمد عبد ربه**



بعد ارتقاء 8 شهداء خلال اليمين المظيّن، في مخيمات نور شمس شرق طولكرم، والأعصرى قرب الخليل، وحينئذٍ خلال عمليات الاحتلال العسكرية في مخيمات الضفة الغربية، اشتبك الشاب مجاهد بركات منصور مع قوات الاحتلال، أمس الجمعة، في عملية فدائية أطلق خلالها النار على حافلة إسرائيلية قرب رام الله، وجرح 7 إسرائيليين، قبل استشهاده بصاروخ أطلقه الاحتلال، والذي استغرق من أجل مطاردة الشهيد، مروحية قتالية من نوع «باتشي» وطائرات مسيّرة.

جاء ذلك في وقت تخفي فيه سلطات الاحتلال سياسة ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، كـ«أراضي دولة»، وأعلن وزير المال الإسرائيلي بنيتسليل سموريتش مصادرة 8 آلاف دونم (800 هكتار) إضافية من الأراضي في غور الأردن، معتبراً ذلك «خطوة كبيرة ومهمة أخرى للاستيطان في غور الأردن ويهودا والسامرة (الضفة الغربية)»، وتابع: «في حين أن هناك من يسعى في إسرائيل والعالم إلى تقويض حقنا في منقلبة يهودا والسامرة والبلاد بشكل عام، فإننا نعرِّز الاستيطان من خلال العمل الجاد وبطريقة إستراتيجية في جميع أنحاء البلاد». ومنذ تولّى سموريتش منصبه العام الماضي، كثفت إسرائيل عمليات الاستحواذ على الأراضي وتوسيع المستوطنات التي تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي.

في المقابل أعلنت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، في بيان أمس، أن مصادرة هذه الأراضي في المنطقة الواقعة على السفوح الشرقية

### هجمات المستوطنين

هاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، قرية يرقا، شرق رام الله، أثناء صلاة الجمعة، وحاولوا إخراج مسجد التور في القرية، عندما كان يحجّ بالمصليّ. كما هاجم مستوطنون أخرون، مركبات المواطنين على الطريق الواصل بين مدرّيتي رام الله ونابلس. كذلك اقتحموا بنع سيلون التاريخي في قرية فربوت جنوب نابلس، بحماية قوات الاحتلال، ورفضوا اعلام جولة الاحتلال، وأطلقوا طائرة تصوير باتجاه القرية.

#### | تقرير

# مصر: حقوقيون يصفون إخلاءات سبيل بـ«الصحوة الوهمية»

**الفاخرة . العربي الجديد**

لم تمرّ ساعات قليلة على لقاء رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، بخلافة من الحقوقيين المصريين، وبعدها إبرام السلطات المصرية والاتحاد الأوروبي، مساء الأحد الماضي، اتفاقيات تضمنت حزمة تمويل لمصر بقيمة 7,4 مليارات يورو على مدى أربعة أعوام، تشمل قروضاً واستثمارات وتعاوناً في طلي الهجرة إلى أوروبا ومكافحة المخدرات، حتى تم الإعلان في نفس عن غلق ملف الإفراج رقم 173

الجديد» تعليقاً على القرار: «هناك مطالبات دولية للحكومة المصرية بإغلاق القضية 173 منذ 13 عاماً، مضيفاً أنه «مع فراغ خزينة الحكومة المصرية وتعاطف ديونها، اضطرت للاستجابة لأحد مطالب مقرضيها». وتابع حسن: «من المحتمل أيضاً أن يجري الإفراج عن بعض الأبرياء، لكن هذا لا يعني بالطبع إن هناك الإفراج

حقوقي أو سياسية جادة». المدير التنفيذي لمؤسسة «كوميتي فور جنسيس»، أحمد مفرح، أبدى اعتقاده أيضاً إن هناك «ترويجا حكومياً» لوجود «الإفراجة وصحوة حقوقية في مصر، خصوصاً بعد اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي» وقال في حديث له:«العربي الجديد»، إن ذلك «يأتي في إطار موجة جديدة من حملات البروباغندا التي سيعتمدها النظام المصري خلال الفترة المقبلة، للترويج للحكمات بظهور من خلالها، كأنه بدأ في التراجع عن سياسته السابقة في مواجهة المدافعين عن حقوق الإنسان والتعلّقات الحقوقية في مصر، في حين أنه ما يزال يعمل على تكميلهم وتجرديم عملهم بقوانين مختلفة، واستبعادهم باختام غيبائية وقرارات ضبط وإحضان، ووضعهم

سجن بدر، شرق القاهرة، يناير 2022 (تحاد ديمقوي/فرانس برس)

الأساليب الرئيسية التي تسعى إسرائيل في خلالها إلى تأكيد سيطرتها على الأرض المحتلة، فلسطينية المحتلة»، موضحة أن «الأراضي المملّنة أراضٍ دولة لا تعود تعتبر ملكية خاصة للفلسطينيين في نظر إسرائيل، ويتمعون من استخدامها، فيما تُؤجر أراضي الدولة للإسرائيليين لصالح بدوره، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار



حاكم تشاريط الاحتلال موقع الشبان قرب رام الله أمس (مصان ربحاوي/الناضول)

2024 شهد أكبر عملية استيلاء تحت مسمى أراضي الدولة منذ سنوات طويلة تصل إلى ثلاثة عقود، حيث بلغت المساحات التي استولى عليها الاحتلال تحت هذا المسمى ما مجموعه 10 آلاف و640 دونماً في إعلانين رام الله، بركات منصور من قرية دير بزيع منفصلين، إيمان رام الله، مشدّدة على أن «العملية تشكل استمراراً لحراك شعبنا المتصاعد في الضفة الغربية، وديلاً على قدرة شعبنا على إصابة العدو في مقتل وإفشال كل محاولات إخماد المقاومة بالضفة». واعتبرت الحركة أن عملية إطلاق النار تجاه حافلة مستوطنين والاستيادك مع قوات إسرائيلية، «رد طبيعي على استمرار الجرائم والمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن «عدد مصابي إطلاق النار الذي نفذه مسلح فلسطيني باتجاه مركبة إسرائيلية، وصل إلى 7»، بينهم إصابة حرجة، واثنان خفيفان. وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي، «مقتل منفذ الهجوم» باستهدافه بصاروخ عقب اشتدادك معه أسلّح عدة ساعات، وأضاف أنه «كجزء من عملية المطاردة، تم استنفار مروحية قتالية وقطع جوية (طائرات مسيّرة)».

وأكدت مصادر محلية أن طائرة من نوع «باتشي» للاحتلال أطلقت، صباح أمس، صاروخاً بين قرنتي كفر نعمة ودير إيزعق خلال ملاحقة منفذ العملية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال، ظهر أمس، زوجة الشهيد منصور (أطلق سراهما لاحقاً)، وشقيقه طه، من منزل العائلة في دير إيزعق واقتمح الاحتلال قرنتي كفر نعمة ودير إيزعق، فيما أشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الصحافيين المتواجدين في المنطقة لتغطية الحدث، بالرمصاص الشفي

في غضون ذلك، أصيب 3 مواطنين برصاص الاحتلال، مساء أمس، خلال مواجهات اندلعت في قرية أوصرين جنوب نابلس، وفق «وفا». فيما أفادت وسائل إعلام فلسطينية بوقوع اشتدكات مسلحة بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة وادي الذب، غرب رام الله، ومواجهات قرب حاجز مخيم شغفاط، شمال شرق القدس المحتلة، وفي الأثناء أعلنت «كتائب القدس» الحناخ العسكري لحركة «حماس» في الضفة الغربية، في بيان أمس، أن مقاتليها تصدوا، خلال الـ8 ساعة الماضية «الاقحامات العدو والياتة في مخيم نور شمس بطولكرم، ومدينة طوباس، ومخيم عقبة جبر بارسحاً». على سعيد آخر وصلت قوات الاحتلال في الجمعة الثانية من شهر رمضان فرض قيود مشددة على وصول المصليين للمسجد الأقصى، إذ عزلت البلدة القديمة في القدس عن أحيائها، وأغلقت الطرق. ورغم ذلك أدى أكثر من 120 ألف مصل، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، صلاة الجمعة أمس.

#### | متابعة

### رصد



اعتراض للوالبية في صفا، 9 مارس الحالي (محمد حمدو/Getty)

# هجوم أميركي ـ بريطاني جديد على الحوثيين

أعلن الحوثيون، أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شنّتا هجوماً على محافظة الحديدة الساحلية، غربي البلاد. وذكرت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، في شبريطها العاجل أن «العدوان الأميركي البريطاني استهدف بغارتين مزرعة سرود في منطقة الكدن التابعة للحديدة»، ولم تذكر القناة تفاصيل إضافية، فيما لم يصدر على الفور أي تعقيب من الجانب الأميركي أو البريطاني. وكانت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» قد أعلنت فجر أمس الجمعة، أن «طائرة تابعة للتحالف (الأميركي البريطاني) المنضمين للمعومون من إيران من المناطق الخاصة لتسيطرتهم في اليمن»، وأضافت في بيان على منصة «تويتر (سابقاً) أنه «بالإضافة إلى ذلك، استطاعت قوات التحالف من تدمير صاروخين بالستين مضادين للسفن أطلقهما الحوثيون باتجاه البحر الأحمر»، مشيرة إلى أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي إصابات أو أضرار للسفن الأميركية أو التحالف».

في سياق التعمّده الحوثيي بالسماح للسفن الروسية والصينية العبور بامان في البحر الأحمر، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس الجمعة، إنه «لا يعلم بوجود معلومات تفيد بأن الحوثيين وعدوا روسيا والصين بعدم مهاجمة سفنها في البحر الأحمر». وعن هذا الموضوع صرح بيسكوف لوكالة «تاس» الروسية قائلاً: «لا نعلم أي شيء عن أي ضمانات (من الحوثيين)، لا نستطيع أن نقول أي شيء حول هذا الموضوع».

وكان موقع «لومومبرغ» الأميركي، قد

جهة دان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو رينّة، الخطّة، واعتبر أن «توقيت القرار مع وصول بلينكن للمنطقة يشكل تحدياً للإدارة الأميركية وللمجتمع الدولي الذي يعلن ليل نهاراً إبانته للاستيطان». كذلك اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن القرار «جريمة بالمعنى الحقيقي للكلمة تندرج في إطار سياسة رسمية تتسابق الزمن لضم الضفة الغربية وشطب فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية». وأضافت أن «الفشل الدولي في حماية شعبنا تواطؤ وغطاء لإفلات إسرائيل المستر من العقاب».

كذلك دانت وزارة الخارجية الأردنية، قرار سموريتش، وشدّد المتحدث الرسمي باسم الوزارة، سفيان القضاة، في بيان أمس، على أن «هذه الإجراءات المأدبة تكريس الاحتلال وتقوقس كل فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين»، في موازاة ذلك نعت حركة «حماس» منفذ العملية الفدائية غرب رام الله، بركات منصور من قرية دير بزيع قضاء رام الله، مشدّدة على أن «العملية تشكل استمراراً لحراك شعبنا المتصاعد في الضفة الغربية، وديلاً على قدرة شعبنا على إصابة العدو في مقتل وإفشال كل محاولات إخماد المقاومة بالضفة». واعتبرت الحركة أن عملية إطلاق النار تجاه حافلة مستوطنين والاستيادك مع قوات إسرائيلية، «رد طبيعي على استمرار الجرائم والمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن «عدد مصابي إطلاق النار الذي نفذه مسلح فلسطيني باتجاه مركبة إسرائيلية، وصل إلى 7»، بينهم إصابة حرجة، واثنان خفيفان. وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي، «مقتل منفذ الهجوم» باستهدافه بصاروخ عقب اشتدادك معه أسلّح عدة ساعات، وأضاف أنه «كجزء من عملية المطاردة، تم استنفار مروحية قتالية وقطع جوية (طائرات مسيّرة)».

وأكدت مصادر محلية أن طائرة من نوع «باتشي» للاحتلال أطلقت، صباح أمس، صاروخاً بين قرنتي كفر نعمة ودير إيزعق خلال ملاحقة منفذ العملية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال، ظهر أمس، زوجة الشهيد منصور (أطلق سراهما لاحقاً)، وشقيقه طه، من منزل العائلة في دير إيزعق واقتمح الاحتلال قرنتي كفر نعمة ودير إيزعق، فيما أشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الصحافيين المتواجدين في المنطقة لتغطية الحدث، بالرمصاص الشفي

في غضون ذلك، أصيب 3 مواطنين برصاص الاحتلال، مساء أمس، خلال مواجهات اندلعت في قرية أوصرين جنوب نابلس، وفق «وفا». فيما أفادت وسائل إعلام فلسطينية بوقوع اشتدكات مسلحة بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة وادي الذب، غرب رام الله، ومواجهات قرب حاجز مخيم شغفاط، شمال شرق القدس المحتلة، وفي الأثناء أعلنت «كتائب القدس» الحناخ العسكري لحركة «حماس» في الضفة الغربية، في بيان أمس، أن مقاتليها تصدوا، خلال الـ8 ساعة الماضية «الاقحامات العدو والياتة في مخيم نور شمس بطولكرم، ومدينة طوباس، ومخيم عقبة جبر بارسحاً». على سعيد آخر وصلت قوات الاحتلال في الجمعة الثانية من شهر رمضان فرض قيود مشددة على وصول المصليين للمسجد الأقصى، إذ عزلت البلدة القديمة في القدس عن أحيائها، وأغلقت الطرق. ورغم ذلك أدى أكثر من 120 ألف مصل، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، صلاة الجمعة أمس.

## مسيرات الأردن والحوثيين تتواصل دعماً لغزة



مة المسيرة في صفا، أمس (العرب الجديد)

على «أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات وفي صفتها»، أشارت وكالة «سبأ» في شبئنتها التابعة للحوثيين، إلى خروج مسيرة «مولونية»، تحت عنوان «عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم»، نصرة لغزة وكرت إن لإغاثة أهل غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية والحاجات الأساسية العاجلة للجمع والجمع والفرق، وطالب المشاركون في المسيرات والشعوب العربية بالتحرك من أجل دفع الأنظمة لتركها من بلزيم من إجراءات لوقف الحرب وفتح الحصار، والحكومة الأردنية لمنع الحرس البري الذي يقفل الضلع من دول خليجية باتجاه الاحتلال عبر الأردن». وأشارت «سبأ» أن «مسيراتنا العسكرية في مساندة تلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني». وطالب البيان «القوات المسلحة اليمنية المختلفة بتشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأميركي والبريطاني». ووجد البيان «الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأميركية، والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعليل هذا النهج والمؤثر والمناخ للجمع كافل واجب ومشاركة في نصرة الشعب الأول الماضي.

## شرفاً غرّب

**نداء أممي لجمع 4,07 مليارات دولار لتوفير مساعدات إنسانية في سورية، محذرة من أن نقص الدعم قد يدفع مزيداً من السوريين إلى الهجرة، وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية آدم عبد المولى، في مؤتمر صحفي في دمشق: «للعام 2024، نطلب حشد 4,07 مليارات دولار لتوفير مساعدات منقذة للحياة لـ10,8 ملايين سوري من أصل 16,7 مليوناً يحتاجون إلى المساعدة».**

(فرانس برس)

**تركيا: تحييد 4 من «الكرديستانيين» شمال العراق**



أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، تحييد 4 عناصر من حزب العمال الكردستاني شمال العراق، ولقبت الوزارة، في بيان، إلى أن «القوات التركية حيدت الإرهابيين بقتال جوية بعد رصدهم في منطقة جبال قنديل شمال العراق»، مؤكدة أن «عمليات مكافحة حزب العمال الكردستاني ستواصل للقضاء على الإرهاب في مصدره».

نقل أول من أمس الخميس، عن مصادر، أن دبلوماسيين من روسيا والصين تواصلوا خلال مباحثات في سلطنة عُمان، لم تذكر تاريخها، مع المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام، إلى تفاهات بشأن جبهة البحر الأحمر، وبحث «لومومبرغ»، أبلغ الحوثيون كلاً من موسكو وبينك بيان سفنها يمكنها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات، فيما ستحتفي الجماعة في المقابل بدعم سياسي سيؤمّنه البلدان في هبات ومجالس دولية على غرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. وبينما لم توضح طبيعة هذا الدعم، قالت المصادر إنه قد يشمل عرقلة مشاريع قرارات ضد الحوثيين المدعومون من إيران من المناطق الخاصة لتسيطرتهم في اليمن»، وأضافت في بيان على منصة «تويتر (سابقاً) أنه «بالإضافة إلى ذلك، استطاعت قوات التحالف من تدمير صاروخين بالستين مضادين للسفن أطلقهما الحوثيون باتجاه البحر الأحمر»، مشيرة إلى أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي إصابات أو أضرار للسفن الأميركية أو التحالف».

في سياق التعمّده الحوثيي بالسماح للسفن الروسية والصينية العبور بامان في البحر الأحمر، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس الجمعة، إنه «لا يعلم بوجود معلومات تفيد بأن الحوثيين وعدوا روسيا والصين بعدم مهاجمة سفنها في البحر الأحمر». وعن هذا الموضوع صرح بيسكوف لوكالة «تاس» الروسية قائلاً: «لا نعلم أي شيء عن أي ضمانات (من الحوثيين)، لا نستطيع أن نقول أي شيء حول هذا الموضوع».

وكان موقع «لومومبرغ» الأميركي، قد



وضمن وصول أسطولها الجديد في الوقت المحدد. وجاء الإعلان بعد يوم من توقيع البلدين على اتفاقية دفاعية وأمنية من أجل مواجهة التحديات بشكل أفضل.

وقال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس (الصورة)، لهيئة الإذاعة البريطانية (أمس الجمعة، إن برنامج الغواصات مكثف لكنه ضروري. وقال وزير الدفاع الاسترالي ريتشارد مارليس، في تصريح صحفي، إن الاتفاق يظهر أن برنامج الغواصات النووية سيخضع لإنجاز وسيخلق قدرة إنتاجية جديدة لشركاء «أوكوس» في إشارة إلى الاتفاقية التي تضم استراليا وبريطانيا وأميركا.

(اسوشيتد برس)

**الصراف: إطلاق سراح قاتل هشام الهاشمي**

كثفت مصادر عراقية عن صدور قرار قضائي بالإفراج عن المدان بجريمة قتل الباحث والأكاديمي العراقي هشام الهاشمي الذي اعتقل في يوليو/ تموز 2020، رغم صدور قرار سابق بإعدامه في مطلع مايو/ أيار الماضي، وقالت المصادر إن «إطلاق سراح أحمد الكتاني، جاء بعد إعادة التحقيق والبتن بحكّة الإعدام وخال هذه التهمة، وعلى اثر ذلك تم إطلاق سراحه».

(العربي الجديد)

## سياسة

# تقرير

# أسماء الأسد

# سطو على أموال أمراء الحرب في سورية

**الجوحة، عماد كركم، حصفلا، لبن أبي نادر**



تتحرك أسماء الأسد (الأخرس) زوجة رئيس النظام السوري بشار الأسد، عبر مكتبها الاقتصادي التابع بشكل مباشر للقصر الجمهوري، أساساً بدمه ليهيئتمو على اقتصاد البلاد، له حصصاً ما جناه الجنّة» الذين أطلق النظام أفقرت أمراءها على ضفة النظام، وكانت لهم دورا أمنية وعسكرية واقتصادية، كبديل عن المتقنين التقليديين الذين كانوا يد النظام. وتحديداً عائلة خضر، خضر طاهر، المعروف بـ«ابو علي خضر»، أحد أمراء الحرب المقربين من النظام. بعد آخر «ضحايا» أسماء الأسد بحسب التسريبات القادمة من دمشق والساحل السوري، الذي يعد قاعدة للطاهر والكثير من متفذي النظام، سواء من عائلة الأسد أو اتباعهم من أمراء الحرب ومشغلي أموال العائلة. وذكر موقع «صوت العاصمة» أخيراً، أن طاهر بات رهن الإقامة الجبرية بعد نحو شهرين من تحجيم جميع أعماله ومنع المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص من التعامل مع مشاريعه التجارية. ونقل الموقع عن مصادرهما قولها إن «ما حصل مع رجل الأعمال رامي مخلوف (ابن خال بشار الأسد) قبل سنوات، يتكرر اليوم مع طاهر، الذي وضع أمام خيارين، إما التنازل عن ممتلكات أصوله داخل سورية وخارجها، وإلّا يقع على أعمال محدودة لمصلحةه، أو البقاء على ما هو عليه وكافة ممتلكاته تحت سيطرة اللجان الاقتصادية في القصر الجمهوري». وأشار الموقع إلى أن بعض

### غياب رامي مخلوف

كانت أسماء الأسد قد حاصرت، عبر مكتبها الاقتصادي، شخصيات اقتصادية معروفة وسطت على «إمبراطوريتها» الاقتصادية، كرامي مخلوف (الصورة)، ابن خال رئيس النظام بشار الأسد. وعقب مخلوف عدّه المشهد الاقتصادي بعد فتح ملفاته والحجز على الكثير من حصصه وممتلكاته، لاسيما شركة «سيريلت» للاتصالات، ويدير المكتب الاقتصادي، في القصر الجمهوري المالي، بشار إبراهيم، كما تعمل في المكتب شقيقته رنا وسريث.



لنكتشف بعدها وجود جثتين وسجن سري تابع لطاهر، الذي يستودع مع النظام، حين بدأت روايات أمنية تتبع للقصر الجمهوري بخلف (ابن خال بشار الأسد) قبل سنوات، وتكرر اليوم مع طاهر، وضباط في الأمن العسكري في علاقة به، وصارت عشرات المنازل والسارات والمبالغ مالية قدرت بحشرات المئات، كما واصلت التحرج في هرم النظام من قِره من العميد عثمان بلال مدير مكتب ماهر الأسد، شقيق بشار وقائد الفرقة الرابعة، أسس طاهر

واصلت أسماء الأسد السطو على أموال أمراء الحرب، عبر مكتبها الاقتصادي التابع مباشرة للقصر الجمهوري، إذ تضغط عليهم عبر تجميد أعمالهم أو وضعهم قيد الإقامة الجبرية للتنازل عن ممتلكاتهم واموالهم. وأحدث ضحايا أسماء هو خضر طاهر، الذي وضع في



لاحظت أسماء الأسد الكثير من امراء الحرب (صيفيل طاجنيا/فرانس برس)

مليشيات تتبع للفرقة مهمتها جنى الاتوات من خلال حواجز للفرقة، ثم تولّى إدارة معابر بين مناطق السيطرة المختلفة في سورية. ويدخل بعد ذلك في الإمبراطورية المالية والاقتصادية للنظام كأحدى الأروع القوية، من خلال شركات مفاولات وسياحة واتصالات، ويملك طاهر شركة «الماسين» للمقاولات، و«ايال» للسياحة وإيما «تل» بالعناصر تمكين رئيسية» لنظام الأسد. كما أنه موضوع على لائحة العقوبات الأوروبية والبريطانية ضمن حزم عقوبات مشتركة مع

الولايات المتحدة. وتقتص «العربي الجديد» المعلومات التي أوردها موقع «صوت العاصمة» المحلي، وقال مصدر أمّني، طلب عدم الكشف عن هويته، إن «غضب أسماء الأسد حلّ على طاهر بعدما تم كشف عمليات مسدسة من قبله خارج حساباتها، أو خارج إطار التفويض الممنوح له من هذه الشركات أعمالها وممتلكاتها». وبيّن أن «القصة بدأت حين تم القبض على أحد التجار المخدّرين من محافظة طرطوس. وبحكم العادة فإن

التعامل مع هؤلاء التجار الذين يتعاملون عادة بالعموّن يكون بفرض إتاوات مالية عليهم قبل الإفراج عنهم. وبالفعل تم فرض حوالي مليار ليرة سورية (الدولار يساوي 15 ألف ليرة سورية)، على هذا التاجر الذي اعتقل لمصلحة الفرع 215 التابع لشعبة المخابرات». وأوضح المصدر، لـ«العربي الجديد» أن «طاهر يتفق مع رئيس الفرع المذكور بملاحة عدد من التجار أو المتنفذين الاقتصاديين لإيقاعهم والغيبض عليهم.

##### مناخبة

السجن وتمت مدهامة مكاتب ومنازل تعود ملكيتها له ولمقربين منه. وكان طاهر قد ظهر كأحدث الأذرع المليشياوية للنظام ومن ثم الاقتصادية، وقد ساعده في التدرج في هرم النظام قربه من العميد غسان بلال، مدير مكتب ماهر الأسد



**مصدر أمّني: طاهر وُضع في سجن «خمس نجوم» للضغط عليه**

**الشعار: طاهر كانت له علاقات مع طرفين متنافسين على السيطرة**



وفي هذا السجن الذي يمكن وصفه بالإقامة الجبرية، يتم الضغط عليه للتنازل عن كل شركاته وممتلكاته، مقابل إبقاء شركة «إيما تل» للاتصالات تحت قبضته دون الشركات الأخرى. وقال المصدر إنه «توصل لمعلومات تفيد بتخلي طاهر عن أمواله وشركاته، مع السماح له بالاحتفاظ ببعض الأموال في الإمارات، وأنه يهجم بالهروب إلى الإمارات بعد خروجه من سجنه أو إقامته الجبرية».

مصدر أمّني آخر أكد، لـ«العربي الجديد»، الكثير من المعلومات السابقة، موضحاً أنه «تم تجريد من كل شيء، لكنه عاد إلى قريته وهو الآن تحت المراقبة، أو ما يشبه الإقامة الجبرية. لكنه على العكس يفتخر بالهروب». وقال إن الأجهزة الأمنية قبضت أخيراً على صهر طاهر، المعروف بـ«ابو علي تالا» وهو أحد مساعديه. ورأى كرم الشاعر، مدير البرنامج السوري في مرصد الشبكات السياسية والاقتصادية، أن أهمية طاهر تكمن في كونه رجل الأعمال الوحيد الذي لديه علاقات مع الطرفين المتنافسين للسيطرة على الاقتصاد، أي أسماء الأسد وكطرف وماهر الأسد كطرف آخر. وأشار الشاعر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن «رجال الأعمال الذين ظهروا خلال الحرب، أو في الأعوام الخمسة الأخيرة على وجه التحديد، لا يمكنون علاقات غائرة للحدود

كرامي مخلوف على سبيل المثال». واعتبر أن «علاقات هؤلاء تكاد تكون معدومة، بالتالي فإن محاصرتهم وإنهاءهم، أو تقليم قدراتهم، تكونت وزارة الدفاع القويانية حسبما تضمنت ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أسس الجمعية. وأفادت الوكالة بأن الوفد الذي يرأسه كيم سونغ نام، العضو الشاب في المكتب السياسي، استقبله ممثل للحزب الشيوعي الصيني. ولم تحدد الوكالة الغرض من الجولة الإقليمي.

**36 طائرة صينية حول تايبان**
رُصدت 36 طائرة عسكرية صينية حول جزيرة تايبان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حسبما ذكرت وزارة الدفاع القويانية أمس الجمعة. وهو أكبر انتشار عسكري لها العام. وذكرت الوزارة أن 13 طائرة عبرت الخط الأوسط لمنطقة تايبان، وهو الترميز غير رسمي بين الصين وتايوان لا تتعدى به الأولى ويُمثّل الخط الأوسط حدوداً غير رسمية، لكن يتم الالتزام بها إلى حد كبير وتمتد على طول منتصف المضيق الفاصل بين تايبان والصين. وخذ هذا الخط خلال الحرب الباردة (1947 . 1991)، في محاولة للفصل بين الجانبين المتخاصمين وتقليل مخاطر اندلاع اشتباكات.

(فرانس برس)

**مفتك 23 جنديا في النيجر**
قتل 23 جنديا في النيجر في كمين نصبه «إرهابيون» خلال «عملية تشطيش» نفذتها الجيش في غرب البلاد، حسبما أعلنت وزارة الدفاع مساء أول من أمس الخميس.

**مفتك 23 جنديا في النيجر**
قتل 23 جنديا في النيجر في كمين نصبه «إرهابيون» خلال «عملية تشطيش» نفذتها الجيش في غرب البلاد، حسبما أعلنت وزارة الدفاع مساء أول من أمس الخميس.



ونفذ الجيش «عملية تشطيش» في المناطق القريبة من ماي في بوركينافاسو بين يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، لكن «خلال انسحابها» وقعت وحدة في كمين معقد، قُتل خلاله 23 جنديا، وتمّ تحييد حوالي 30 إرهابيا»، وفق الوزارة.

(فرانس برس)

**«داعش» يلبّث هجوما ضخم ضدّ هار**
أعلن تنظيم «داعش»، مساء أول من أمس الخميس، مسؤوليته عن تفجير استهداف حركة طالبان أثناء محاولة عناصرها تحصيل رواتبهم من أحد المصارف في جنوب أفغانستان، مشيرا إلى أن حروب «النصار الليبي الحر»، في حارب لـ«العربي الجديد»، بأن ذهاب باتنلي للقاء حماد يتعلّق بجهوده لتحرير مبادرته، لكنه يرى أن «الأفق السياسي لا شيء بلوح فيه لعودة الحياة، الجدار، ويضيف: «مجرد قول باتنلي شرارة حماد في الحوار، لا يعني انتهاء العواقق، فهل سيقتبل الديمقراطية بوجود حماد»

مضيفاً أن «الجميع يسعى للعلاقة بوضع العضي في دوال المبادرة بما فيهم حفر وصالح، فقدمنا الشراكة مشاركة حماد كانا يسعيان للعلاقة».

##### مناخبة

## هل يستجيب باتيلي لمطالب توسيع الحوار؟

بـ«العجز عن دعم أي مشروع يتضمن حل المشكلة وينهي الانقسام». وفي السياق يرى الباحث السياسي عيسى همومه، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن مطالب الأحزاب «تصغير واضح على فشل مبادرة باتيلي وليس تحزها فقط»، موضحاً أن «شكوى 75 حزياً سياسياً من التهميش يعني صدقية ما احتوا خطابهم من تعمد باتيلي قصر العملية السياسية على المتنفذين في المشهد». ويتابع: «يقصد أو بغير قصد سنؤذي المبادرة لترسيخ سلطة القادة الخمس من واقع نتيجة الحوار، والذي لن يكون إلا بصيغة يتبنه لتقاسم المصالح».

ويعتبر همومه أن اتجاه باتيلي إلى لقاء قادة السلطة في مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، بالإضافة إلى الاتفاق على عقد جولة ثانية من الاجتماع عاجلاً لإتمام الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ.

ويعتبر همومه أن بحث باتيلي مع حفر مبادرة لقاء القاهرة تحمل العديد من الدلالات «أولها وإهمها السعي لإنقاذ مبادرته، وثانيها قبوله بضمون اجتماع في كمل المدن والمناطق الخاضعة للسيطرة الإرابية للحكومة الليبية». وبينما أكد حماد استعداد حكومته «للتعامل مع من يأتي خلفاً لباتيلي، اتهم البعثة الأممية

##### همومه: باتيلي يحاول إنقاذ وضعه من خلال لقائه بحضرت

بـ«العجز عن دعم أي مشروع يتضمن حل المشكلة وينهي الانقسام». وفي السياق يرى الباحث السياسي عيسى همومه، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن مطالب الأحزاب «تصغير واضح على فشل مبادرة باتيلي وليس تحزها فقط»، موضحاً أن «شكوى 75 حزياً سياسياً من التهميش يعني صدقية ما احتوا خطابهم من تعمد باتيلي قصر العملية السياسية على المتنفذين في المشهد». ويتابع: «يقصد أو بغير قصد سنؤذي المبادرة لترسيخ سلطة القادة الخمس من واقع نتيجة الحوار، والذي لن يكون إلا بصيغة يتبنه لتقاسم المصالح».



اعلم باتيلي مبادرة في نوفمبر الماضي (صحود زركية/فرانس برس)

### لا تزال مبادرة الحوار للمبعوث الاممي الى ليبيا، عبد الله باتيلي، متعثرة، في حين تطالب احزاب بدور لها في العملية السياسية

##### طرابلس: اسلمة علي

لا تزال مبادرة المبعوث الأممي إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، الخاصة بالحوار بين القادة الأساسيين الخمس، تواجه التعثر، منذ أن دعا إليها، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي كل من رئيسي مجلسي النواب عقيلة صالح والدولة محمد تكالة، ورئيس مليشيات شرق ليبيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي في الوقت الذي تبدو فيه مطالب توسيع دائرة المشرك في الحوار السياسي تزداد، وتقرض نفسها.

وطالب 75 حزياً سياسياً في ليبيا في خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أول من أمس الخميس، بضرورة «مراجعة شاملة لأليات عمل البعثة الأممية» والتي تكلف المبعوثين والموظفين فيها، مستنكرة أداء باتيلي وتهميشه للأحزاب السياسية. وبينما طالبت أيضاً بـ«دور أساسي في أي عمل تقوم به البعثة وطرف مشارك في أي عملية سياسية تهدف لحل الانقسام السياسي الحالي بليبيا»، انتقدت الأحزاب شكل المبادرة التي طرحها باتيلي، والتي «تقتصر على تقاسم السلطة بين أطراف الصراع في غياب الدولة». واعتبرت أن ارتكاز المبادرة «على حصر المشاركة في الأطراف المتصارعة المنصرة للمشهد فقط، أدى إلى عدم نجاحها».

بدوره، رأى مدير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في الأردن، رامي عياصرة في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه لا بد أن يشمل الحفو المتفقين السياسيين ومعتقلي الراي المالية مثل القياد ومخالفات البناء وغيرها، إضافة إلى قضايا تمس أيضاً أشخاصاً المتضمن من عرّة. إضافة إلى المعتقلين الذين تم تحويلهم إلى امن الدولة ولا تصفهم الحكومة بأنهم معتقلو راي.

##### مناخبة

##### إضاءة

## العفو في الأردن: هل يشمل مناصري غزة؟

**على الرغم من تكليف الملك الأردني عبد الله الثاني الحكومة بإعداد مشروع للعفو العام، غير أنه من غير الواضح ما إذا كان يشمل الموقوفين بسبب تظاهرا تهم دعما لقطاع غزة**

##### عقبات: انور الزبادات

يأمل سياسيون وحقوقيون أردنيون أن يفتح تكليف العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأربعاء الماضي، الحكومة بإعداد مشروع قانون العفو العام والسبر بإجراءه لتوليه الدستورية، بمناسبة الوبيل الفضلي لتوليه سلطة الدستورية وجلوسه على العرش في عام 1999، مع غياب أمام مرحلة جديدة، ويعبرون عن تأؤلهم بشمول العفو معتقلي الراي والتعبير، وأي حراك مؤازر لوقف الهدوان على غزة وقضايا امن الدولة، بالإضافة إلى الموقوفين رادياً، مع عدم إغفال أهمية المشروع المتعلق بالإعفاء من الغرامات المالية المتعلقة بالمخالفات غير الكبيرة، كمخالفات السير والبناء وغيرها. حتى اليوم، لم تتضح بعد تفاصيل مشروع القانون بشكل دقيق، إلا أن رئيس الحكومة الأردنية بشر الحماصنة، قال الأربعاء الماضي، خلال جلسة مجلس الوزراء، إن الأسباب الموجبة لمشروع القانون تراعي الاطر المرتبطة بهذا التوجه الملكي لوضع مشروع القانون موضع التنفيذ، وليرمر بمرحلة الدستورية خلال الدورة العادية الحالية لمجلس الأمة، مع إعطائه صفة الاستعجال، وأشار إلى أن مشروع القانون يركز على مبادئ العدالة التصالحية في الأثر العامة، من دون المساس بالحقوق المدنية وحقوق الناس المدنية، وكذلك من دون أي مساس بأي قضايا ضريبية أو قضايا تتعلق بقانون المنافسة أو قضايا تتعلق بالجمارك، أو أي قضايا مرتبطة بالإجراءات العامة للتحريزية بشكل عام

ويعني الحق الشخصي قائماً، وأوضح أن الدستور، لم يعد مجلس النواب على مشروع القانون الذي ترسله الحكومة إلى المجلس، لكنه توقع أن تكون تعديلات المجلس طفيفة الفترة الأخيرة.

أما النائب السابق نبيل غيشان فأوضح في حديث مع «العربي الجديد»، أن للعفو العام هدفين، هدف سياسي بالدرجة الأولى، وهدف اقتصادي اجتماعي بالدرجة الثانية، وقال إن الهدف السياسي ينطلق من التوبييل الفضي لنواب لتولي الملك سلطاته الدستورية، فمثل هذا العفو يعطي جوا من الانفراج العام، في وقت نتحدث فيه



الملك عبد الله الثاني في البرلمان، أكتوبر 2023 (الناطوق)

##### رامي عياصرة:

##### لا بد من أن يشمل العفو المعتقلين السياسيين

##### عقبات

ويعني إعطاء فرصة للبعض لإصلاح نفسه وفرصة للدولة لبناء نهج جديد، وهذا توجه الدولة الملغن، خصوصاً أننا نتحدث عن إصلاح سياسي وحزرايا جديدة، وهذا يصغ في إصلاح المخطوبة العامة»، ولقت غيشان إلى أن الهدف الاجتماعي الاقتصادي ينطلق من أن هناك انقطاعاً في المسجون ونسبة المسجونين تقرب من 190 في المائة من السعة الاستيعابية لمراكز الإصلاح في الأردن، وهي نسبة عالية، وبعض الموقوفين الذين هم ذمة قضائياً مالية، ما يخفف عن كاهل الدولة كلفة المساجين المالية. وأضاف سوشيمل مخالفات وغرامات مالية مثل القياد ومخالفات البناء وغيرها، إضافة إلى قضايا تمس أيضاً أشخاصاً غير موقوفين لكنها قضايا ضاغطة مالياً، وهذه تخفف عن كاهل الناس في ظل الأزمة



## اقتصاد

ملك وناس

# الاقتصاد الفلسطيني

## تعويل على تخفيف آثار التدمير الكامل للقطاعات في غزة والنسبي بالضفة

الإنتاج في 86% من المنشآت الاقتصادية في غزة، وتراجعا في الإنتاج في 29% من المنشآت الاقتصادية في الضفة يؤشران إلى عمق الأزمة. تلك أرقام قدمها أخيرا الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حول خسائر وتآكل الإنتاج وخسائر القطاع الخاص في الأشهر الأربعة الأولى من الحرب، والتي وصلت فيها خسائر الإنتاج من دون الإضرار المباشرة في الممتلكات والأصول في غزة والضفة الغربية إلى 2,3 مليار دولار، بعدل 19 مليون دولار يوميا.

وفقا لجهاز الإحصاء، فإن خسائر القطاع الخاص في الضفة الغربية وحدها وصلت إلى 1,5 مليار دولار، بينما بلغت في غزة 810 ملايين دولار، وهذا يعكس طبيعة وحجم الاقتصاد في غزة قبل الحرب مقارنة بالضفة بسبب الحصار الخائق والمتواصل منذ 17 عاماً، حيث كانت نسبة الإنتاج الاعتيادي في غزة خلال الأشهر الأربعة التي سبقت الحرب لا تتجاوز 14,6% من مجمل الإنتاج في الضفة وغزة، لتقتصر خلال الأشهر الأربعة الأولى من الحرب إلى 3,2%، وقد

توقفت 89% من العاملين في غزة في القطاع الخاص عن العمل. وقدرت الماقة الإنتاجية من قطاع غزة خلال الأشهر الأربعة الأولى بعدوان 14%، بحسب جهاز الإحصاء، لكن هذه النسبة تشكلت من القطاعات الحيوية التي لم تتوقف بشكل تام لحاجتها الماسة،

### خسائر القطاع الخاص في الضفة الغربية بلغت 1,5 مليار دولار في 4 أشهر

تظهر التقديرات الرسمية الفلسطينية، تعرض اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة لخسائر كبيرة بفعل الحرب على غزة، وممرسات الاحتلال لتخفيف ضرايب المعيشة في الضفة، إلا أن الإرهان كبير على تخفيف الاقتصاد العالمي حجم الخسائر كما جرت مرارا في السابق

رام الله، **جهد بركات**

ظل الاقتصاد العائلي في الضفة الغربية المحطة لحاظ صد إلى حد كبير للتقليل من تداعيات ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لتخقق معيشة الفلسطينيين، إلا أنه مع الحرب الحالية الدائرة على قطاع غزة وممارسات الاحتلال لقطع ضرايب الاقتصاد، فإنه يواجه تحديات أعمق ويواجه رهاناً غير مسبوq على كسر حصار الأزرق.

قد لا تعبر الأرقام والإحصاءات عن الحجم الحقيقي لنشأ الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحرب على قطاع غزة وارتداداتها على الضفة الغربية في ظل العدوان المستمر، وضعوبة الرصد الفعلي، لكن توقفا في



الضفة، حيث استمرت المبيعات المتقلبة بالغذاء مع استمرار الطلب عليها، بينما تراجعت في الملابس والأحذية والأدوات الكهربائية والبناء والركبات، بحيث تم رصد تراجع مبيعات بمجموس 54% في 95% من المنشآت التجارية.

أما الصناعة في الضفة الغربية فتراجع مستوى إنتاجها وفقا لرصد المنذور، بمتوسق 44%، وقسر يوسف نطق غزة قبل الحرب، فضلاً عن تأثير قرابة 700 حاجز ونقطة عسكرية وطريق معلق في الضفة

بقدره، بغول الخير والمحلل الاقتصادي



السراة الكبرى لركرت فيضطاهي التجارة والخدمات (Getty)

وقد تم تدميره بشكل كبير خلال فترة زمنية قصيرة. في الضفة الغربية، فإن عزل الاحتمال للمحافظات بعضها عن بعض بالحوجاز وإغلاق الطرق، أدى إلى صعوبة نقل السلع بتكاليف عالية، ولكن في المقابل يرى أبو الروس أن أية انفراجة تتعلق بالعدوان على قطاع غزة سيكون لها أثر في تحول سريع ومهم في المسار الاقتصادي.

يشير أبو الروس في هذا الإطار إلى سببوريون قدمهما البنك الدولي، أحدهما إيجابي لفت إلى إمكانية تعافي الاقتصاد الفلسطيني خلال عشرة أعوام، وآخر سلبي، قد يمتد فيه التعافي بين 50 و90 عاماً.

### مستلزمات الإنتاج ويمكنهم من توفيرها بأسعار مناسبة بالإسواق

يرى الخبير الاقتصادي أن الحلول التي تطرحها الحكومة لمواجهة الغاء تصادم بالقواعد التي فرضها البنك المركزي لتحويل الواردات، منذ فبراير/ شباط 2022، ويوضح أن البنك المركزي متمسك بنظام السماح باستيراد السلع بنظام «الاعتمادات المستهدبة»، حيث يطلب الموردين بسداد كامل قيمة الصفقات التي يتفقون عليها مع نظرائهم بالخارج، بالإضافة إلى 20% زيادة في قيمة التمويل، وهو ما يجعل الموردين مخاطر عالية عند إبرام الصفقات وبدفعهم للاقتراض بفوائد مرتفعة تزيد عن 30%.

ويضيف أن دفع الفواتير بكامل القيمة يضيّق الخناق على الموردين، ويكفي أغلبهم بطول الواردات عند الحدود الدنيا بما يناسب حجم السدولة لديهم، والتركيز على السلع التي تحددها الحكومة الخاصة بالسلع الغذائية والدوائية لضمان الحصول من البنوك، دون أن تحقق إشباعا لطلبات المستهلكين المتراكمة خلال العامين الماضيين، ويشعر المواطنون بان التدفقات النقدية التي حصلت عليها الحكومة تخرت دون أن تحقق لهم أي فائدة مرجوة. يدعو عبد المطلب إلى ضرورة عودة البنك المركزي إلى نظام اعتماد «مستندات الحصول» التي يقدمها المورون للبنوك لتحويلها عند 10% من قيمتها أو 50% من كلفتها كحد أقصى، على أن يخرج البنك المركزي من عمليات الوساطة التي أقبح أجهزةتها فيها على مدار العامين الماضيين، بين الموردين والمصدرين لتعود البنوك كجهة ضامنة لسداد مستحقات الطرفين.

يضع الخبير الاقتصادي شروطا للضفة على بيع السلع وضمان خفض أسعارها بالإسواق، تشمل إتعداد البنك المركزي عن تمويل صفقات الواردات وحساب سعر الصرف وترتكز للبنك الخاص بكل مورد، واعتماد مستندات الحصول لتخفيف إجراءات الاستيراد والقضاء على بيروقراطية إنهاء مستندات الاستيراد في البنوك ومناذع التخليص الجمركي، والإفراج عن جميع البضائع الموجودة حاليا في الموانئ بفتح واحد، دون الالتزام بالقواعد المعلنة بالبنك المركزي، على أن تنوّل الشركات الموردة تسوية قيمة الصفقات في مراحل لاحقة. ويتوقع بالأسواق مع زيادة استمر حاله انقلات أسعار السلع بإسواق مع زيادة الرسوم الجمركية وربطها بسعر الصرف الجديد المحلي، في ظل عدم قدرة الحكومة على

إسهالك

### القهوة اليمنية تقاوم للبقاء على موائد رمضان

صعاء .**محمد راجح**

المواطني بشراء القهوة اليمنية من البن والقرش والزنجبيل خلال شهر رمضان، لكنه يشير إلى أن بعض الأسر لا تزال تحرص على شراء القهوة من البن والقرش بحسب دخلها ومستواها المعيشي، وفي متجر مجاور، يشكو البائع ناصر الخولاني من تراجع القدرات الشرائية كثيراً لمعظم الأسر، قائلا له: «العربي الجديد»، إن نسبة كبيرة من المتسوقين الذين تزدهم أسواق صنعاء الشعبية العتيقة بهم يتفرجون أكثر مما يشعرون، في حين أن هناك نسبة مهمة تشتري حاجتها من القهوة من السوق منخفضة نوعاً ما مقارنة بالأعوام السابقة، حيث كانت أصناف القهوة اليمنية تحظى بروج واسع في مثل هذه الأيام من

### اليمن أنتج نحو 22 الف طن من البن العام الماضي

تقدر بيانات زراعية إنتاج اليمن من البن العام الماضي بنحو 22 ألف طن.

عُمان

## مصفاة ثالثة تضاعف حجم تكرير النفط

مسقط، **خيرم رمضان**

ارتفاع كبير تشهده سلطنة عُمان في إنتاج وقود السيارات بلغت نسبتته 57% بحسب الإحصاء الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ما يقدم مؤشرا على فقرة نوعية باتت السلطنة مرشحة لتحقيقها بعد افتتاح مصفاة الدقم مؤخرا

كأكبر مشروع خليجي مشترك مع الكويت ومع التشغيل التجاري الرسمي لمصفاة الدقم، ارتفعت الطاقة التكريرية لمصافي النفط في عُمان إلى أكثر من 500 ألف برميل يوميا، ما ساهم في رفع إنتاج من وقود السيارات والطائرات، إضافة إلى غاز النفط المسال، وبحسب الإحصاءات الرسمية، ارتفع إنتاج السلطنة لوقود السيارات المحترق 95% «وأكثر» بنسبة 12,7%، لتبلغ نحو 951 ألف برميل بنهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين بلغت مبيعاته 993 ألف برميل. ذلك ارتفاع إنتاج وقود الطائرات بنسبة 39,7% ليبلغ مليوناً و77 ألفاً و800 برميل، حسبما أوردت وكالة الأنباء العمانية. ومصفاة الدقم هي ثالث مصافي النفط في السلطنة يجري تشغيلها، بعد مصفاة مبياء الفحل، التي تبلغ طاقتها التكريرية 106 ألف برميل يوميا، ومصفاة صحار، التي تبلغ طاقتها التكريرية 198 ألف برميل يوميا. وعزا تقرير نشرته صحيفة «عمان أوبزرفر» في 16 مارس/ آذار الجاري، الارتفاع في إنتاج السلطنة من وقود السيارات والطائرات إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للمصافي والصناعات البتروكيمياوية، وزيادة الطلب المحلي والدولي على الوقود، وكذلك التوسع في القدرات الإنتاجية للبلاط، ويشير الخبير الاقتصادي العماني، خلفان الطوقي، في

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

### زيادة كبيرة في اسعار الوقود

لا تزيد على 10%، ارتفاعاً وانخفاصاً، علماً أن الزيادة تتعلق بأسعار البيع في الربع الثالث من العام المالي الجاري (يناير/ كانون الثاني، مارس/ آذار)، ما يمهّد إلى زيادة أخرى قريبة في أسعار البيع للربع الأخير من العام المالي (أبريل، نيسان، يونيو/ حزيران). وشملت الزيادة سعر بيع السولار من 8,25 إلى 10 جنيهات لتلر بارتفاع نسبتته 21,2%، والذي يُستخدم في سيارات النقل الجماعي والنقل الثقيل وتوليد الكهرباء، في المناطق النائية وأعمال البناء والزراعة. ما يندّر بارتفاع أسعار جميع وسائل النقل الحكومية والخاصة والسلع والمنتجات المستأجرة، في

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

إسحاق

### مواجهة كبار المحتكرين للسلع بالإسواق

وربما تكفي في إدارة الأزمة، رغم قولها بتحرير سعر الصرف للمرة الرابعة أملا في تهدئة موجات التضخم والقضاء على تراكم الواردات السلعية ومستلزمات الإنتاج في الموانئ، شارك رئيس الوزراء، الأسوق الماضي، في احتفال ضخم بعيدا الاستكندرية على البحر المتوسط، شمال المستهدبة»، حيث يطلب الموردين بسداد كامل قيمة الصفقات التي يتفقون عليها مع نظرائهم بالخارج، بالإضافة إلى 20% زيادة في قيمة التمويل، وهو ما يجعل الموردين مخاطر عالية عند إبرام الصفقات وبدفعهم للاقتراض بفوائد مرتفعة تزيد عن 30%.

ويضيف أن دفع الفواتير بكامل القيمة يضيّق الخناق على الموردين، ويكفي أغلبهم بطول الواردات عند الحدود الدنيا بما يناسب حجم السدولة لديهم، والتركيز على السلع التي تحددها الحكومة الخاصة بالسلع الغذائية والدوائية لضمان الحصول من البنوك، دون أن تحقق إشباعا لطلبات المستهلكين المتراكمة خلال العامين الماضيين، ويشعر المواطنون بان التدفقات النقدية التي حصلت عليها الحكومة تخرت دون أن تحقق لهم أي فائدة مرجوة. يدعو عبد المطلب إلى ضرورة عودة البنك المركزي إلى نظام اعتماد «مستندات الحصول» التي يقدمها المورون للبنوك لتحويلها عند 10% من قيمتها أو 50% من كلفتها كحد أقصى، على أن يخرج البنك المركزي من عمليات الوساطة التي أقبح أجهزةتها فيها على مدار العامين الماضيين، بين الموردين والمصدرين لتعود البنوك كجهة ضامنة لسداد مستحقات الطرفين.

يضع الخبير الاقتصادي شروطا للضفة على بيع السلع وضمان خفض أسعارها بالإسواق، تشمل إتعداد البنك المركزي عن تمويل صفقات الواردات وحساب سعر الصرف وترتكز للبنك الخاص بكل مورد، واعتماد مستندات الحصول لتخفيف إجراءات الاستيراد والقضاء على بيروقراطية إنهاء مستندات الاستيراد في البنوك ومناذع التخليص الجمركي، والإفراج عن جميع البضائع الموجودة حاليا في الموانئ بفتح واحد، دون الالتزام بالقواعد المعلنة بالبنك المركزي، على أن تنوّل الشركات الموردة تسوية قيمة الصفقات في مراحل لاحقة. ويتوقع بالأسواق مع زيادة استمر حاله انقلات أسعار السلع بإسواق مع زيادة الرسوم الجمركية وربطها بسعر الصرف الجديد المحلي، في ظل عدم قدرة الحكومة على

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

الارتفاع الكبير في إنتاج وقود السيارات والطائرات في عُمان «مبشر» ويعكس مستوى التقدم بالاقتصاد الوطني، خاصة منذ النصف الثاني من عام 2023.

ويضيف الطوقي أن زيادة الإنتاج من شأنها رفع الصادرات العنانية وتقليل الواردات من المنتجات النفطية، ما يدعم التوجه نحو الاكتفاء الذاتي من مشتقات النفط وفتح مزيد من الأسواق الخارجية لها، وهو ما يتوقع استمراره خلال الشهور القادمة. وبلغت إلى أن افتتاح مصفاة الدقم له أثر مهم في الرقم الكبير لزيادة إنتاج السلطنة للمنتجات النفطية، لأنه يضيف مصفاة ثالثة إلى مجموع المصافي النفطية بالسلطنة، التي كانت تملك مستطين فقط واحدة في مسقط وأخرى في صحار.

ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن أثر افتتاح مصفاة الدقم سيكون كبيراً داخليا وخارجيا، خاصة مع تصدير مبياء الدقم كميات كبيرة من المنتجات النفطية، وعدم اعتماد المصفاة على السوق العمانية فقط، بل على نطق الأسواق العالمية أيضا، وبالتالي فإن أثر إنتاج المصفاة يستمحل تحريك العنالة في مبياء الدقم والمساهمة في تنشيطه.

رغم انفراج أزمة الدولار في مصر وتراجع سعر العملة الأميركية وخفوت جذوة السوق السوداء، إلا أن الأسواق لا تزال تشهد ارتفاعاً في أسعار السلع وشحاً في العديد من المنتجات، وسط ارتباك حكومي في السيطرة على الأسواق واتهام للتجار بالاحتكار والجشع

# الاحتكار يتغول فيها مصر

## شح في السلع وغلاء لا يتوقف رغم انفراجة الدولار

الأسواق الدولية، وذلك رغم ما ترصده الحكومة من مليارات الدولارات للإفراج عن السلع والبضائع الكدسة في الموانئ.

كما ارتفعت أسعار الأوبئة والمستلزمات الطبية والملاصق، مع استقرار نسبي في أسعار السلع المعروسة والاستهلاكية غير الأساسية، وتتهم الحكومة التجار بالجشع وبالتالي في تصعيد موجات الغلاء، وتدعو عاجزة عن توفير البدائل منخفضة بمزيد من الوعود بفتحها خلال بضعة أسابيع، في ظاهرة يعتبرها جودة عدم الخلاق، وزير الخزانة الأسبق، «لدبلا واضحا على أن الحكومة و لجنة أسبوعيا للأسواق وأسعار السلع، التي عقدت عدة اجتماعات خلال الأشهر الأخرية بحضور وزراء تعويم والصناعة وقيادات اتحاد الغرف التجارية وأجهزة حماية المستهلك والمنافسة ومنع الاحتكار، فقلت فشلاً ذريعاً في مهمتها».

يشير الوزير الأسبق والخبير الاقتصادي، في خطاب وجهه للحكومة، نشرته الأربعة الماضي جريدة «الاهالي» الصادرة عن حزب

**المستوردون ملزمون بتدبير 120% من قيمة كل صفقة بالدولار**

**زيادة الرسوم الجمركية وربطها بسعر الصرف الجديد للدولار**



شارك **رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي،** **الأسبق الماضي، في احتفال ضخم ببناء الإسكندرية لشمال البلاد** **ببروح بضام ومستلزمات إنتاج سلع الاسبق،** **1,7 مليار دولار، من المنافذ الجمركية كافة.**









# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**خلصت لجنة تحقيق أنشائها حكومة جنوب السودان، الخميس، إلى أن الصحافي الأميركي البريطاني كريستوفر ألين، الذي قُضِيَ عام 2017 أثناء تغطيته للحرب الأهلية، «مُكَّ خطا إثر تبادل لاطلاق النار»، من دون أن تحدد المسؤوليّة.**

**قال مسؤولون أميركيون إن الجبهة العامة للأمم المتحدة اعتمدت بالإجماع، الخميس، أول قرار عالمي بشأن الذكاء الاصطناعي بهدف تشجيع حماية البيانات الشخصية وحقوق الإنسان ومراقبة الخصوصية وتعزيز سياسات حماية الخصوصية.**

**توفي وزير الثقافة الفرنسي السابق والوجه التلفزيوني الأشهر فرديريك ميتران الخميس في منزله الباريسي، عن عمر 76 عاماً، بعد صراع «استمر عدة أشهر مع مرض السرطان». وهو نجح شقيق الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.**

**زارت السفارة الأميركية في موسكو لين تراسبي، الخميس، مراسل صحيفة وول ستريت جورنال الأميركي إيفان غيرشوكوفيتش المسجون منذ نحو عام في روسيا بتهمة «التجسس» التي يرفضها، وأكدت أنه ما زال «قويا وصامدا» رغم الظروف.**

يواصل المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعبي الترويج لادّعاءات مظللة عن العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ أكثر من 5 شهور. «مسبار» يفضح أكاذيبه

## أفيخاي أدرعبي.. ككّ هذه الأكاذيب يفضحها «مسبار»

**مجزرة المستشفى المعمداني** لعل أبرز الادعاءات المضللة التي روج لها المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعبي، عقب مجزة مستشفى المعمداني، حديثة إلى قناة العربية بشأن استهداف المستشفى حينها، بالقول إن «المعلومات الاستخباراتية أكدت للجيش الإسرائيلي منذ اللحظة الأولى أن الانفجار نجم تلك الكمية لا يمكن الوصول إليها، وهي مملوكة للمحطات التي دفعت أثمانها عند دخولها قبل العدوان ببوين.

الصحية والخدماتية»، ومن جانبه، أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف أن كميات الوقود التي تحدث عنها قادة الاحتلال هي كمية محجوزة منذ اليوم الأول للعدوان على غزة، ومدفوع فيها مسبقا من قبل أصحاب محطات الوقود، وأشار إلى أن تلك الكمية لا يمكن الوصول إليها، وهي مملوكة للمحطات التي دفعت أثمانها عند دخولها قبل العدوان ببوين.

**ادعاءات متواصلة للاحتلال في غزة**

جولة تفقدية عليهما في سبتمبر/ أيلول الماضي، وحول كميات الوقود الموجودة في المخطين. أكد المتحدث باسم جمعية أصحاب محطات البترول والغاز عمر أبو طه أن «هناك كميات من الوقود مخزنة داخل معبر رفح من الجانب الفلسطيني، إلا أنه لا يمكن استخراجها والاستفادة منها، لأنها معرضة للاستهداف من آلة الاحتلال الإسرائيلي التي تسعى بكل قواها إلى منع إدخال الوقود للمراكز

### غزة. العربي الجديد

دقق فريق موقع مسبار في تصريحات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعبي الذي يواصل الترويج لادّعاءات مضللة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي عن العدوان الإسرائيلي على غزة منذ السابغ من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفند «مسبار» المخصص للتقصي في الحقائق مزايعم أدرعبي التي تناقضتها منصات إعلامية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي. إنشاد المزارع الذي شاركها أدرعبي خلال حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال على الفلسطينيين في غزة، وكشف

### «حماس» تمنع المدنيين من النزوح إلى الجنوب

نشر حساب أفيخاي أدرعبي في 15 أكتوبر الماضي، تسجيلاً صوتياً على أنه لكاملة هاتمية بين ضابط في الوحدة 504 في هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وبين أحد سكان جباليا، شمالي قطاع غزة. وقال أفيخاي إن المتكلم الفلسطيني يعترف في المكالمة مع الضابط «بمنع حركة حماس سكان القطاع من الانتقال إلى الجنوب حفاظاً على سلامتهم»، مضيفاً أن «حماس تستخدم سكان غزة دروغاً بشرية»، وكشف «مسبار» أن الادعاء مضلل، والرواية الإسرائيلية غير دقيقة ولا تتغل حقيقة واقع عمليات النزوح، ولم يُعثر على أي مشاهد تؤكّد صحتها. وتواصل حينها مع عدد من الصحافيين والوطنيين الذين نزحوا إلى الجنوب بعد دعوات الإخلاء، وكانوا شهود عيان على عمليات النزوح، وأكدوا أن حركة حماس لم تمنعهم من التوجه إلى الجنوب.

### منطقة جنوب غزة آمنة

شارك أدرعبي منشورات ادعى من خلالها أن مناطق جنوب قطاع غزة، وتحديداً مدينة خان يونس، ستكون آمنة للفلسطينيين النازحين من شمال القطاع، وأوضح «مسبار» وفقاً لتغطية الوسائل الإعلامية، أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف منازل المدنيين في جنوب قطاع غزة، وتحديداً في مدينتي رفح وخان يونس، إلى جانب استهدافها بيوتاً تضم نازحين. إذ ارتكب الاحتلال مجازر بحق عائلة المصري راح ضحيتها 11 شخصاً، وبحق عائلة الجبري التي قُتلت 21 فرداً منها، وعائلة المدائني التي قُتل فيها 15 فرداً، كما قُتل أربعة أفراد من عائلة بريح، و30 فرداً من عائلة صبح، وفقاً لبيانات جمعها مراسلو «مسبار» من الميدان آنذاك.

### استخدام «حماس» خزانات وقود بدل توريثها على المرافئ المدنية

شارك أدرعبي، في 24 أكتوبر الفائت، صورة ادعى أنها توثق وجود كمية مقدرة بنصف مليون لتر من الوقود في معبر رفح، تفتاً وجود أزمة داخل القطاع جراء فناء الوقود، مضيفاً «هذا السؤال يسرفونه من المدنيين، وينقلونه إلى أنفاقهم وقادفاتهم»، وادعى أن عناصر «حماس» يطلقون مزامع عن عدم قدرتهم على إمداد المرافئ الحيوية بالمادة، لأنها ليست في سلم أولوياتهم. لكن تحقق «مسبار» أثبت، حينها، أن الصور التي نشرها أدرعبي وشاركتها حسابات إسرائيلية تعود إلى مخطين تخزين للغاز والوقود عربي معبر رفح، وأن صور خرائط غوغل تظهر وجود صهاريج للغاز والوقود في المخطين الخاصين بتخزين الوقود اللذين سبق وإجرى جهاز الدفاع المدني في غزة

في سياق البروباغندا الإسرائيلية. كشفت منظمة المراقبة الرقمية الإسرائيلية «فيك ريبورتر»، أخيراً، عن حملة للتأثير على الرأي العام الغربي، بما يخدم دولة الاحتلال الإسرائيلي ومصالحها وروايتها في حرب الإبادة والتجريب التي تشنها على قطاع غزة، عبر ثلاثة مواقع إلكترونية، ومئات الحسابات المزيفة التي أقيمت لهذا الغرض، وبالاتحاد على شبكات التواصل الاجتماعي، وكل ذلك باللغة الإنكليزية. وفادت صحيفة هآرتس العبرية بأنه للمرة الأولى منذ بداية العدوان على قطاع غزة، يتمكن باحثون في مجال الإنترنت من رصد حملة إسرائيلية تركز على الإساءة إلى منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (أورثو) وتشويه سمعتها، من خلال نشر مزامع حول ضلوع عدد من موظفيها في عملية طوفان الأقصى. كما تشمل الحملة محاولة للتأثير على مشرّعين أميركيين، ترتكز



الصلوات جاهزة

حصرت النغم من الركام



حتت بركات الإفطار

# إفطار رمضان شهر الخير صامد في غزة

إجبارية بينهم وبين الدنيا التي يليق أن يعيشوا فيها، والتي باتت ركاماً وجوعاً إذا أجبر فلسطينيو غزة على خوض صراع يومي شاقّ وجعل بالهموم غير العادية على الحاضر والمستقبل. للحصول على اللقمة من مساعدات شاخحات تعبر حدود رفح مع مصر أو مخلات ومناطيد الجوّ التي تقفل أيضاً لا بدّ أن نحني الغزويين رمضان لأنّ لا قلمة مع عزّتهم في إنشاد بركات الله في شهر رمضان، ورغم أن ماسي الحرب وصلت، في شكل واستراتيجيات الحدف والانقمام طليعة

بالكاد لسدّ الجوع. لكن النفوس عامرة بفرح استقبال شهر الصوم والأمل، حتى إذا أجبر فلسطينيو غزة على خوض صراع يومي شاقّ وجعل بالهموم غير العادية على الحاضر والمستقبل. للحصول على اللقمة من مساعدات شاخحات تعبر حدود رفح مع مصر أو مخلات ومناطيد الجوّ التي تقفل أيضاً لا بدّ أن نحني الغزويين رمضان لأنّ لا قلمة مع عزّتهم في إنشاد بركات الله في شهر رمضان، ورغم أن ماسي الحرب وصلت، في شكل واستراتيجيات الحدف والانقمام طليعة

إنه موعد إفطار رمضان في غزة غالبية النازحين من الحرب الإسرائيلية التي لم تعرف أي وثيرة سكنية مع القتل والمجازر بانوا يعيشون في خيام، هي غطاءهم الوحيد بين الأرض التي يفتشونها والسماء هم صائمون بالأصل لأن الطعام قليل، لكن لا بدّ أن يُعدوا الإفطار بالوجود، ويفرحوا بربطهم شهر الخير صامد في غزة تحلّ بركاته على الناس، رغم أن كل شيء مدفر، ورغم أن ماسي الحرب وصلت، في شكل متعمد بالطبع، إلى اللقمة التي تكفي

(العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، الأناضول، Getty)



الر الصصف الإسرائيلي في شمان قطاع غزة (فرانس برس)

## مواقع مظللة وحسابات زائفة

الحملة الترويجية الإسرائيلية على 3 مواقع إخبارية، نُشرت فيها تقارير نُسخت من منصات إعلامية على شبكة سبي إن أن الأميركية، وصحيفة ذا غارديان البريطانية، ونشرت أيضاً تقرير الأمم المتحدة حول «اعتداءات جنسية» مزعومة ارتكبتها عناصر في «حماس». وعملت مئات الحسابات المزيفة المتطورة، أو ما يُعرف بالصورة التشخيصية أو المزمنة في الإنترنت (أفكار)، على الترويج المكثف لـ«تقارير» من هذه المواقع، وبحسب الباحثين في «فيك ريبورتر»، فإن الحسابات المزيفة تستهدف في الأساس جماهير تفضّية في الغرب والولايات المتحدة الأميركية عامة، ولا سيما مشرّعين سودا من الحزب الديمقراطي، وأغرقت الحسابات المزيفة التعليقات في «فيسبوك» و«إكس»، لمشرّعين أميركيين سود، بروابط حول العلاقة المزعومة بين «أورثو» و«حماس».



الاستعداد للإفطار إمام الخيمة



مت خيمة إلى خيمة



فرحة رغم كل شيء



إفطار جماعي



مع غزّة

لستم وحدكم، لكن من يؤيدونكم محاضرين ومحتلين

علاء فرغلي

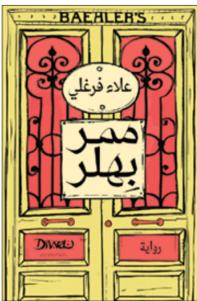
تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القراء، «العمل الإبداعي الوحيد الذي يمكنه مواجهة هذه الإبادة هو فعل المقاومة»، يقول الروائي المصري في حديثه لـ«العربي الجديد»

الناشرة. العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في شغلكي سؤال: كيف ساكون بعد انتهاء العدوان؟ بل كيف سيكون العالم نفسه؟ لا أقصد الانشغال بالفواصل اليومية للحياة، بل أقصد طريقة النظر إلى الحياة والتعاطي معها. هذه المنظومة من القيم والبيدات والمفاهيم التي ظننت راسخة في وجدان البشر، إلى أي حد ستبقى قائمة بعد سقوط الجميع في هذه المحنة الأخلاقية المعقّدة. يأتي منطلق سترنق أصواتنا منارين بالحقّ والعمل والحزبة والدفاء والشجاعة خاصة نحن أبناء الثقافة العربية والإسلامية، الذين تشكل «الخصرة» والإعانة، ورفع الظلم والانتصار للأخوة، ومقاومة الغاصب جزءاً أصيلاً من تكويننا العفائي والثقافي، كيف سنستفيد أساقنا الفكرية وتؤذي مهنتنا. ثم نحن الكتاب والمثقفون والفنانون كيف سنواصل رسالتنا بعد أن صار علينا أن نحمل عارنا ونضحي.

بطاقة

روائي وصحافي مصري من مواليد عام 1977، يعمل فحراً اديباً في عدد من المؤسسات وجور النشر المصرية وأجنبية، ومؤلف أعمالاً تسيجية وولائقيه صدر له في الزاوية: «خبر الله الجبل» (2016)، التي حصلت عام 2019) التي حصلت ساويرس» للرواية، و«وادي الدوم» (2019) التي حصلت عام «جائزة نجيب محفوظ» الممنوحة من «الجلس الاعلى للثقافة» عن أفضل رواية مصرية، و«مصر بهلر» التي صدرت عام 2022.



■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية الإبداعية؟ مع أول نبأية سكتة قصفت فوق رؤوس ساكنيها، وقع أوم مدرسة ومخيم ومشفى، صرّت أعيش ماساني كاملة، لم يعد من شيء يملك وجداني سوى تفاصيل القصف والمقاومة، في نومي ويحفظني، لم أعد في كامل إدراكي، المسألة تصنع فقاومة من الوهم، تمتصّ وتجعل أكثر حساسية لكل المفردات، مهما كانت تافهة، تصبح دموعاً قلبية، ومشاعرك هشة، وريود فقلك كثيراً ما تتجاوز المنطق، أنام بينما تنامتة التلفزيون تعرض الأخبار بصوت خفيض، ثم استنفق فرعاً على صوت تنبيهات الأخبار العاجلة. وبثري وبجاجاتي وبهائمي وربما أنتج وانتشطه إبداعية، حتى بشكل مرزي، لم أجري على كتابة مقال نقدي عن رواية أو مسلسل درامي أو أشارك في تكريم أو حفل توقيع أو ندوة مثلاً بينما هناك تراجديا

تدور على مدار الساعة، وبحر دم يسفح.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفغالي في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ العمل الإبداعي الوحيد الذي يمكنه مواجهة هذه الإبادة هو فعل المقاومة، النشر البليغ والشعر واللوحة العبقريّة والمعزوفة المعزّرة كلها تتجلى في تلك العبوة التي يحملها مقاوم ويلصقها بجسد دنابة مدزعة، مقاوم بالطبع، أي حفرة تحت قصف الصواريخ والزوارق والطائرات الحربية للصهور، ينتظر اللحظة التي يلتمح فيها جسم الدنابة، هذه ساعته، أما صور الإبداع الأخرى، فدورها يأتي تالياً - حين تتوقف آلة القتل - لتحاول مسجابهة الأفيالين الذين يحكمون العالم، بشرط: أن يقدم هذا الإبداع أشخاص ذوو فطرة سليمة، لم تتشوهها الطغوحات الذاتية والرغبات الموقّنة، والأفكار الشاذة النابتة من حسابات الربح والخسارة.

■ لو تتشكك البده من جديد، هل ستستأجر المجال الإبداعي أو مجالاً آخر كالعامل السياسي أو التمثالي أو الإنساني؟ سأختار أن أعمل خطياً في بلد جبلي، أو نجاري، أو مزارعاً لا اجاوز حدود خطي وطما كان هناك ما يردعه، أما الثاني، فأتشكك أن تتدلع ثنورة في بلدنا، بقولها رجل ما، يستطيع أن يقع دول العالم المسلوية بالانسحاب من الأمم المتحدة، وتشكيل هيئة أخرى موازية ليس لأي من أعضائها حق



علاء فرغلي

النقض، لدولها اقتصادها الحرّ تستعجز الدفاع عن نفسها وفقاً لمعدل والمساواة.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودّ لتمامها، وماذا ستقول لها؟ ناجي العلي، ساقول له: «تمنّيت لو كنت ببعثاً، ترى كيف ستجيبك من يبعثك بالإرهاب، ومن سيقتهم بمؤالة منظمة العنف، كيف سترسم الآن قيادة منظمة التحرير الذين يدينون المقاومة، والحاكم العربي الذي يحاصرهما، ومن يبرف وراء التطبيع، أو ل أسأله: هل كنت ستشارك في جوائز التطبيع وتكتف فئك بما يتلادم مع سياساتنا، كيف كنت ستعيش زماناً تعارض فيه دول علمي قراراً يقول: «هدنة إنسانية لإذلال الغدّاء».

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟ الحياة هي التكريات، ومن فنّ فهي قصيرة، فما بالآخرى حلما، أحدهما فوري والأخر مؤجل، الأول، أن يخترع أحدهم رصاصة بقدرة الصاروخ، ولتكن رصاصة نووية مثلاً، آخر بنذيقية البزنز، قادرة على اصطدام الطائرات الحربية، ساعتها سيستفي العدوان لايد، وسيلتزم الصهيوني بالقوانين الدولية طالما كان هناك ما يردعه، أما الثاني، فأتشكك أن تتدلع ثنورة في بلدنا، بقولها رجل ما، يستطيع أن يقع دول العالم المسلوية بالانسحاب من الأمم المتحدة، وتشكيل هيئة أخرى موازية ليس لأي من أعضائها حق

عبياً يحاول الاحتلال مخو ما صنفته المقاومة في 7 أكتوبر

يشغلني سؤال: كيف ساكون وسيكون العالم بعد انتهاء العدوان

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟ ما يصنعونه بنا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 هو محاولة نحو ما فعلته المقاومة في نفوسنا، محاولون إعادة تركيبنا، إنسانياً، إقناعاً بأننا عجزة وبلا مقدرة ولا إرادة، وأن ما حدث لا يمكن تكراره، يحاولون أن ننسى ذلك اليوم بانتصاراته، لكن الحقيقة - حقيقة العربي وجوهريه - هي تلك التي ظهرت في السابع من أكتوبر. نحو نصف قرن من محاولات الترفيف الوعي وتنمية قيم الاستهلاك، والجهل والتفاهة والرقابة الذاتية الفجة، وطمس كل ما هو حقيقي وجيّد وإشراء المثقّف وصناعة الأسياف، أقول للإنسان العربي، إن الحسد لم يمت بعد وهذا هو الدليل، إنما يحتاج إلى صدمة كهربائية حتى يستنر، ونضوه وتعوده الروح، وذات يوم سيستيق الجدار الجعز الصوّ.

■ حين سُئلت العظلة الجريمة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان ماذا تريد من العالم، أجبت رسائلي للناس إذا بيجو دارين ويكتوبوا لي رسالة أو أي إي شيء.. مائة نقول لدارين ولأطفال فلسطين، أنا أحب دارين، لكنّي لا أحب أن أقول لها شيئاً، بل لا أحب أن ترأني أو أسمع صوتي، وإذا قبل لي قافزها ساخنتي، الآن على الأقل، لا أعرف شعوري في المستقبل بعد وضع الكتابوس، لكنّي الآن أحمل خجلي واضع شعوري بالذنب، ذنب انني انتفس الهواء الذي من يؤيدونكم محاضرين ومحتلين.

ويدعو المحتجون إلى إنهاء الشركات المخفية والتجارية والمؤسسية مع «إسرائيل»، ما يعني بوضوح سحب كامل الاستثمارات للشركات التي تسوّج المصنعة للتسلح، والتكنولوجيا التي تسوّج الإبادة الجماعية التي تُركب في غزّة، والتي تصل إلى ملايين الجنيهات الأسترلينية بحسب تقديراتهم الموثقة. تُشير الأوراق المُقدّمة من قبل الطلبة إلى أسماء شركات بعينها تُرفقة بآلة وإبانات على توتريته في دعم الكيان المحتل، ومنها بنوك «اتش إس سي» و«ستاندرد تشاترد» و«باركلز» والأخير يُعدّ أحد الأهداف ذات الأولوية الحالية لحركة المقاطعة في بريطانيا، من خلال الاستثمارات والفروض والخدمات المالية التي يقدّمها البنك للشركات التي تُزوّد «إسرائيل» بالأسلحة المستخدمة في قتل وقمع الشعب الفلسطيني. تُشكّل هذه الاحتجاجات جزءاً من حملة «الفصل العنصري» خارج الحرم الجامعي» التي تُنظّم انتشطها على مدار العام، حيث تستمّر الاعتراضات الموجّهة لاتحادات الطلبة بوقف التعامل مع «باركلز» وغيرها من الشركات الداعمة للإبادة الجماعية في غزّة، كما انضمّ الطلبة إلى تحالف واسع يضمّ حوالي 70 منظمة مجتمع مدني من نقابات عمالية وجمعيات خيرية ومنظمات حقوقية لرفض مشروع قانون «مكافحة المقاطعة»، الذي تسعى الحكومة البريطانية إلى إقراره ويضغ على تخريم الهيئات العامة والعنصرية والتمييز.

اصدقاء فلسطين

كل شيء لا يزال هناك مثل صراخ بعيد لقد جرحوا لي صديقاً للتوّ

فانيسا فيلانجوني هابوية في صمت أعني سنّ الهابوية، ضائعة في أفق صحراء من السف هزم يسقطون في غياهب النسيان، من أحكام صادرة على خجر نُجحت على رخام وهُدمت في الأرض. القطع المتناثرة للجزّ خشبي ليست كافية لحو الهابوية، والسّن يجري حيناً في شرايين وهم من إسمنت، يتحرك ينهض عليه إعصار وهمي لا يترك أثراً إسمنتت ينهض عليه إعصار وهمي لا يترك أثراً إسمنتت تنرق في جفاف الدمع حافي القدمين على زجاج مكسور، يبحث الإعصار عن شمس سحرتها العاصفة.

فانيسا فيلانجوني

شعني يريد أن يظهر أمام عيني بصورة الخبية، ينهمر الحزن ثقيلاً على كياتي، يضغ على صدري ويمنعني من التفتّس. وفي هذه السنوات كلّها، لم أعرف أن أدرف دفعة واحدة، ربما كان ذلك صحيحاً، ربّما ترك الجفاف الحزن معلقاً في الروح، والأّن احتاج بعض الدموع كي يذوب الحزن ويصير رماداً.

ضعتُ في راسي شعني أختي اطفو فوق البحر، شعني كيف تحملي الأمواج، شعني أختي لا استطع السيطرة شعني أختي أغرق في البحر، شعني أن أريح تدفعتي شعني كيف تحملي إلى السماء شعني يسقوطني البطني شعني أن أريح تدفعتي شعني وكان الريح تدفعتي.

ما دام السؤال باقياً الرأس مليء بالسئلة جزء مني يضعها جانبا يقول لي: «عيشي وأنس الاسئلة كلها» لكن مهما حاولت ذلك، فإن قلبي لن يفعل. لأنني لا استطعت ان اعيش ما دام السؤال باقٍ من أنا؟ (ترجمة عن الإسبانية: جعفر العلوني)

شعني يسمعه وأسمع الأصوات، وفيما تمتلي الروح بالشكوك كل شيء يبدو غير حقيقي كأن كل شيء صار فراغاً من أنا؟ ماذا أريد؟ وكيف يمكنني أن اطرد الأحلام؟ وعلى أي طريق أمضي؟ القلب يخفق، يُكلّز أمارات حياة، لقد ضعتُ في راسي لقد ضعتُ آبن تحركت هذه اللحظة الحاضرة.



فانيسا فيلانجوني

بعض الوقت وتعود القشعريرة في البداية لم أفهم الأمر، لكن قلبي انحطف وعرفت: لقد جرحوا لي صديقاً للتوّ. تدفرت لي يوم قلبي يطوف فرحاً: أعرف أنّك تفكر فيّ.

انتظر إشارة ضالمة

انتظر إشارة ضائعة في الأفق. نظراتي تاتمر حركة الريح، كل صوت يحمله الهواء، يصير لحظة أبعد تضع في المسافات وأنا استمر بالنظر إلى الفراغ، أحساناً، أسأل نفسي ما فائدة الحياة، وما نفع الدموع التي تدرفها العيون رغم إرادتها؟ يقولون أنّ الدموع كمثل المطر تغسل حزن الوجه عندما تنحدر على الخدود، ربّما كان ذلك صحيحاً، فحين انتظر أي

بطاقة

Vanessa Velandonie شاعرة بورتغالية مكسيكية من مواليد عام 1998. حاصلة على شهادة في القانون من «جامعة مونتييري للتكنولوجيا» و«ماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان» من «جامعة إسبيس» ببريطانيا، تنشط في مجال حقوق الإنسان مع اهتمام خاص بحقوق الإنسان الفلسطيني. الفساد المترجمة هنا من ديوانها الأول «جنتّ الكلمات» الصادر عام 2020.

فعاليات

من اجل نهاية الإبادة الجماعية في فلسطين عنوان المحاضرة التي يُلقها الطبيب نافذ زين عيسى، عند الأمانة من مساء السابع والعشرين من آذار/ مارس الجاري، في ايشيلية. تتناول المحاضرة الوضع الصحي المأساوي الذي يمرّ به اطفال غزّة نتيجة العدوان الصهيوني، وضرورة وقف الإبادة الجماعية.



ابتداء من السابع والعشرين من نيسان/ ابريل وحتى الاول من ايار/ مايو المُقبِل، تنطلق فعاليات الدورة السادسة عشرة من مهرجان قابس سينما فنّ، الذي يقام في مدينة قابس (جنوب شرقي تونس العاصمة). تتحدوّ التظاهرة حول السينما الفلسطينية المعاصرة وتاريخها، وأفلام المخرجين الأجانب الذين تبنت أعمالهم قضية الإنسان الفلسطيني ونضالات شعوب أحرار ضد الاستعمار.



تستضيف «مكتبة الحلبي» ببيروت، عند السادسة والنصف من مساء الثامن عشر من نيسان/ ابريل المُقبِل، مناقشة رواية نساء روحية الصادرة عن «دار الآداب» بترجمة مارك جمال، للروائية التشيلية إيزابيل ليندي (الصورة). انطلاقاً من سيرتها الذاتية، تسرد الكاتبة سيرة نساء أخريات أُرّثن في حياتها وكتابتها.



عند الأمانة من مساء اليوم السبت، ينظّم «متحف قطر الومبي والرياضي» جلسة سرد القصص التي يُقيّمها شهرنا، حيث سقرا قصة صغار باحلام كبيرة: إيفون غولاغونغ من سلسلة كتب ماريا إيزابيل سانثيز فيغارو. نُضيء القصة الحكاية الملهمة لبطلة التنس الأسترالية ورحلتها نحو النجاح وتأثيرها على الرياضة.



اسبوع مقاومة الاستعمار دور الجامعات البريطانية في دعم الإبادة

احتجاجات وأبحاث ومقاطعة

يدعو المشاركون إلى سحب استثمارات الجامعات البريطانية من الشركات المصنعة للأسلحة والتكنولوجيا التي تسبّب الإبادة الجماعية في غزّة

لادن. العربي الجديد

ضمن «اسبوع مقاومة الاستعمار» خرجت مسيرات واعتصامات يومي الخميس والجمعة الماضيين في عدد من الجامعات البريطانية، رفع خلالها الطلبة شعارات تطالب بإنهاء نواظق جامعاتهم مع الإبادة الجماعية التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها في غزّة منذ أكثر من خمسة أشهر. الفعالية التي أطلقتها حركة المقاطعة (BDS) سنة 2004 تستمر في هذا العام طوال آذار/ مارس الجاري، ولم تقتصر على الاحتجاجات، إذ يقم المشاركون فيها أبحاثهم وأوراقهم حول الدور الذي تلعبه الجامعات في بريطانيا، والغرب عموماً، في دعم حرب الإبادة أو الصمت عنها، بالإضافة إلى التزامهم بمواصلة مقاطعة كيان العدو.



مظاهرات طلبة لادن من اجل قطع الصلة بين الجامعات وشركات السلاح التي تدعم العدوان (Getty)



نجم الدين أربكان شخصية سياسية طبعت العمل السياسي لعقود في تركيا، ولا يزال أثره حاضراً في أوساط الإسلام السياسي في هذا البلد، وكثيرون يتنازعون إرثه ومشروعيته

# نجم الدين أربكان

## تأثير مستمر لـ«أبو الإسلام السياسي» في تركيا

مجد الدين صالح

يتنازع كثيرون في تركيا وراثة الزعيم الراحل نجم الدين أربكان، من بينهم ابنه المهندس محمد علي فاتح أربكان والذي يرأس مؤسسة «واقف أبيه ورئيسة» حزب الرفاه من جديد. يقدم هذا يصبح رقفاً صعباً في الساحة السياسية التركية ولا تخلو إلا أن أي استطلاعات رأي من اسمه، ووصل عدد منتسبيه لما يقارب الـ 400 ألف خلال أقل من 6 سنوات. فكيف بقي نجم أربكان مستمراً لأكثر من 60 عاماً؟

**الشباب المتفوق**  
ولد نجم الدين أربكان في الذكرى الثالثة لعيد الاستقلال التركي عام 1926 في مدينة سيونب على البحر الأسود وتخرج من جامعة إسطنبول التقنية بمرتبة الشرف. وتبعه في مسيرته المهنية مهندس الميكانيك أربكان سريغما وأرسل في عام 1951 من جامعتهم للقيام بأبحاث في ألمانيا حيث حصل هناك على درجة الدكتوراه، عاد لتركيا ليدرس في جامعة إسطنبول وهو بغير السابعة والعشرين.

**ميللي غوروش**  
أسس أربكان حركة ميللي غوروش والتي تعني العربية «الرؤية الوطنية»، عام 1969 من خليفته من الأكاديميين ونشطاء إسلاميين محافظين وبدعم وتشجيع من شخه شيخ الطريقة النقيشبندية محمد زاهد كوتكو. تركزت هذه الحركة بسرعة على فكرة أن تركيا قادرة على النهوض بسرعة في حال ركزت على قوتها البشرية والإقتصادية، وحث أربكان التاريخي وحافظت على معتقداتها وثقافتها، واستبقى هذه الأفكار الأساس الذي بنى عليها أربكان كل مسيرته السياسية، ابتداء من انتخابات 1969 حيث دخل الانتخابات كمرشح مستقل عن مدينة قونيا ونجح بنسبة أصوات عالية. بعد هذه الانتخابات أسس حزب «النظام الوطني» في عام 1970 واختار لهذا الحزب شعار السيادة في إشارة إلى أن هذا الحزب لا يقبل في صفوف قيادته الأشخاص الذين لا يصلون ولا يصومون. خسر الحزب من قبل الجيش التركي بعد انقلاب عام 1971 وغادر أربكان بعد الانقلاب إلى أوروبا، إلا أن الجيش دعاه للعودة عام 1973 والمشاركة في الانتخابات لأنه كان يرغب بنسبته أصوات الجيش التركي، كي لا يتفرد بها سليمان دميرال. عاد أربكان بالفعل وأسس حزب السيادة الوطني وشارك في الانتخابات وأحدث مفاجأة حين فاز 48 نائباً من أنصاره في البرلمان، مما جعله «بيضة القبان» في العملية السياسية التركية.

**خطاب أربكان الإسلامي**  
حافظ أربكان على سقف عالٍ في شعاراته وخطاباته الحماسية ذات الطابع الإسلامي



خبر الشهادة برأية القذافي أربكان من جريدة الصباح عام 1996



السياسة شعار حزب النظام الوطني الذي أسسه أربكان عام 1970

فشيء حزبه بفتح القسطنطينية/ إسطنبول: «حزب السيادة الوطني يتسع مثل اتساع فتوحات السلطان محمد الفاتح، وهو الذي سيقبض إسطنبول». استطع نجم أربكان بعد التدخل العسكري التركي في قبرص حيث كان يشغل موقع نائب رئيس الوزراء في حكومة أجايويد مما جعل من أنصاره يطلقون عليه لقب «فاتح قبرص». استغاف نجم الدين من منصبه الوزاري لشدة عصب جمهورية فنشج بتعريف قانون تجريم الماسونية في تركيا وإغلاق محافظها وقام بإزالة تمثال في منطقة كازاكو في إسطنبول لأنه «غير أخلاقي». واستطاع الحصول على عفو لأشخاص مقربين منه والأهم من ذلك أنه افتتح 29 مدرسة جديدة من مدارس «أئمة وخطباء» والتي تعتبر خزان الحركة الإسلامية التركية وسمح بدخول خريجي ثانويات الأئمة والخطباء إلى الجامعة في انتخابات عام 1977 تراجع عدد نواب أربكان إلى 24 نائباً أي خسر نصف عدد نوابه. لكنه قدم هذه الخسارة على أنها انتصار بقوله إن «من كان يراهن على خسارة

صورة التقطت عام 2002 تجمع من اليسار سليمان ديميرال وولانت أجايويد ونجم الدين أربكان (Getty)

حزب السلامة الوطني، خاب أمه. وسيرى كيف سذهب للانتخابات القادمة ونجح بها ونشكل حكومة بمفردها».

**مسيرة القدس وسقوطه**  
مع نهاية السبعينات كانت البلاد تعيش أجواء توتر دائمة بين الجيش التركي «حامي العلمانية» من جهة، والقوى السياسية من جهة أخرى. اشتد هذا التوتر في السادس من سبتمبر/ أيلول 1980 بعد إعلان الاحتلال الإسرائيلي نقل العاصمة إلى القدس إذ خرج أنصار «الملي غوروش» في مسيرة كبيرة في مدينة قونيا انتقدوا كنعان إيفرين قائد انقلاب 1980: «في هذه المسيرة جمع رجال الدين أتراك أو مقيمين. رفض بعض المشاركين في هذه المسيرة تزويد نشيد الاستقلال التركي وطالبوا برفع الأذان مكانه. هذا الأمر أزعجتني خصوصاً وإن أربكان كان يتخلف عن احتفالات عيد النصر لأسباب مثل المشاركة في جنازة عالم دين في أحد مدن البحر الأسود». على أثر هذه المسيرة، حدث الانقلاب العسكري بقيادة إيفرين الذي أطاح بالسلطة السياسية واعتقل زعماءها ومنهم أربكان وأصدقائه، وبقي أربكان مسجوناً حوالي ثلاث سنوات.

**حلم وصول إسلامي لرئاسة الوزراء**

لم يعمل أربكان من المحاولة فعاد إلى العمل السياسي بعد خروجه من السجن، وأسس مع أصدقائه حزب الرفاه عام 1983 رغم أنه لم ينضم له رسمياً بسبب قرار منعه من ممارسة العمل السياسي. في هذه الفترة ظهرت في الحزب مجموعة شباب وصفوا بـ «التقدميين الحداثيين» داخل الحزب مثل رجب طيب أردوغان، وعبد الله غول، دفعوا الحزب لكي يتوسع خارج دائرته الانتخابية وجذب أصوات جديدة خارج «أصحاب اللحي البيضاء» والمقصود بهم المتدينون، فقدم الحزب مجموعة من النساء غير المحجبات ومن الأقليات، وخفف من مواقفه الحادة ضد مؤسسات الدولة العلمانية. هذه التحديدات أوصلت أربكان لأعلى مجد في تاريخه السياسي، وهي انتخابات 1995 التي كانت بمثابة الزلزال على النخب التركية العلمانية، فقد تصدر حزبه الانتخابات وأصبح أربكان الإسلامي المحافظ ذو التوجه الشرقي قادراً على تشكيل حكومة ائتلافية، وأن يصبح هو رئيس الحكومة. إلا أن هذه العملية لم تكن سهلة، فقد كانت هناك ضغوط كبيرة من الجيش لمنعه من تشكيل حكومة، كما رفضت الأحزاب الأخرى في البرلمان التحالف معه، ووصل الحال إلى أن قائد الأركان اتصل برئيس البرلمان وأخبره أن تشكيل حكومة برئاسة أربكان قد يحدث قلقاً في البلاد.

**القذافي يساهم في تحوير حلم أربكان**

بعد عدة محاولات، استطاع أربكان تشكيل حكومة وتوجه فور توليه منصبه في جولة تعكس رؤيته لتركيا، حيث زار إيران، ومصر، وليبيا، والتنجير. هذه الجولة لم تكن ناجحة حيث لم يرحب به الرئيس المصري حسني مبارك بسبب تطرقه لمسألة الإفراج عن كوادر الإخوان المسلمين وتخفيف الضغط عنهم. أما معمر القذافي ففتح باب الجحيم على أربكان ونظرته لوحدة العالم الإسلامي داخل تركيا عندما هاجمه وهاجم تركيا في مؤتمر صحفي مشترك. وفي اليوم التالي، سارعت الصحف التركية إلى نشر عناوين تنتقد في أربكان حامل حلم الوحدة الإسلامية، مثل صحيفة صباح التي عنوانت: «ليلة مخزية. بدوي عربي السائق، يهين تركيا أمام رئيس الحكومة التركية أربكان والوفد المرافق له». هذه الزيارة الخارجية وما تبعها من أفعال داخلية مثل الخطابات والنصريحات التي تحملت نفسها إسلامياً وموانيد رمضانبة نظمتهما البلديات التي فاز بها حزبه، شككت سابقة في تاريخ الجمهورية التركية حيث اعتمدت تهيديداً لـ«قيم العلمانية»، فقام الجيش بتوجيه إشارات شفوية وتحريك قطع عسكرية بشكل يسد إلى أن سلم أربكان استقالته بهدف تهدئة الأوضاع.

**إرث أربكان**

منع أربكان من ممارسة العمل السياسي عام 1997 وإغلاق حزبه، فأسس حزب الفضيلة الذي لم يكن عضواً رسمياً فيه أيضاً، بل كان يديره من خارجة. إلا أن التقدميين والحداثيين في الحزب أمثال رجب طيب أردوغان وعبد الله غول لم ينضموا للحزب الجديد وقرروا تأسيس حزب آخر لا يحل محل حركة وأثار المني وأطلقوا على حزبهم اسم «العدالة والتنمية» الذي بقي رئيسه أردوغان يصرح أنه يحترم ويقدر أربكان ويطلق عليه لقب «علمي». ولكن هذا لم يجعل حزب العدالة ولا مؤسسيه يعيدون عن هجوم وانتقاد أربكان لهم. من ربح أفكار أربكان والحركة الإيميللي غوروش، التي أسسها ولدت خمسة أحزاب تركية تتبنى العدالة والتنمية، وحزب الرفاه من جديد، وحزب العدالة والتنمية، وحزب السيادة، وحزب الرفاه من جديد، وحزب الديمقراطية والتقدم.



كاربايس يتجاوز أول احوار ميامي ويضرب موعداً مع الكاراز

فاز الإسباني روبرتو كاربايس على الأسترالي ألكسندر بونيتش في الدور الأول من بطولة ميامي المفتوحة، وسيكون المنافس الأول في المسابقة لميامي كاريوس الكازان، المصنف الثامن عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين وتغلب كاربايس، المصنف الـ 64 عالمياً، على منافسه الأسترالي مجموعتين (7 - 6) و(3 - 6) وبهذا الفوز تأهل لخاثة دور البطولة الأميركية.

لاندالوسبي يحقق أول انتصار له في رابطة التنس للمحترفين

فاز مارتين لاندالوسبي بالديربي الإسباني على حساب مواطنه خاومي مونار، ليحقق أول انتصار له في مشواره ضمن رابطة التنس للمحترفين، في الجدول الرئيسي لبطولة ميامي الأميركية للاساتذة ذات الألف نقطة، والتي شارك فيها بطولة دعوة، وفاز لاندالوسبي، المولود في مدريد عام 2006 ويطل أميركا المفتوحة فئة الشباب لعام 2022، بمجموعتين مقابل واحدة (6 - 3) و(6 - 1) و(5 - 7).

# رياضة



فهد الحج داهمان ليبارد مباراة كبيرة مع فريقه ميلووكي باكس (أداج غلار/الإنج) (Getty)

# تألق ليبارد مع باكس

لويس إزريكي: اتمنى العودة إلى برشلونة لكن الأمر صعب

تداول مدرب باريس سان جيرمان لويس إزريكي مواجهة فريقه المقبلة في دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة، مؤكداً بأنه «من أنصار برشلونة» وعرض في النادي منذ 25 سنة. وقال إزريكي: «بدافع الرغبة العادة إلى برشلونة لكن الأمر صعب. بعد رحيل تشافي في الصيف، الفريق سيحتاج إلى مدرب بكل تأكيد، لكن لدي عقداً ولا بد أن أقي به. أنا سعيد في باريس سان جيرمان ولن أسخ العقد».

## رياضة

# تقرير

تعاني كوريا الشمالية من أزمة جديدة بعدما بات مصير مباراة منتخبها الوطني ضد نظيره الياباني المقررة في الأسبوع المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة في مهبّ الريح

# كوريا الشمالية واليابان مواجهة في مهبّ الريح

للحن . **العربي الجديد**

دخلت كوريا الشمالية في أزمة جديدة בעالم الرياضة عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص بعدما بات مصير مباراة منتخبها الوطني ضد اليابان المقررة في الأسبوع المقبل ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في كرة القدم في مهبّ الريح، وعبرت بيونغ يانغ عن المفرة الثلاثة ضمن الجولة الرابعة، لا وخالة «فرانس برس» في الوقت الذي يمكن أن تقام في بيونغ يانغ كما هو مقرر. وسجل أو تاناكا هدف المباراة الوحيد. ولم مسؤولي الاتحاد الكوري الشمالي يبلغوه خلال المواجهة التي جمعت البلدين في



منتخب اليابان يلتمح دحما جمابيريا كبيراً (Getty)



منتخب كوريا الشمالية يعانق من الزملاء (كوجي واتانابي/ Getty)

## كيميتش يثير أزمة مع بايرن ميونخ الألماني

**دخل كيميتش في مشكلة مع الحدرّب ميونخ في الموسم الحالي**

**ميونخ . العربي الجديد**

يواصل النجم جوشوا كيميتش إثارة الأزمات داخل ناديه بايرن ميونخ الألماني بعدما دخل في خلاف كبير مع الحدرّب توماس توخيل حول طريقة اللعب في البطولات المحلية والقارية في الموسم الحالي، ويحسب صحيفة «ساركا» الإسبانية، فإن جوشوا كيميتش أصبح بطل الأزمات الأول مع نادي بايرن ميونخ بعدما كانت الجماهير واساطير العلاء «البافاري» يتغنون باسمه ويمهاراته الفنية الكبيرة التي يتمتع بها بفضل مساهمته بتحقيق السادسة التاريخية عام 2020 (البوندسليغا، كأس ألمانيا، السوبر الألماني، دوري أبطال أوروبا، السوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية)، وأوضح الصحيفة أن جوشوا كيميتش بدأ أولى أزماته مع بايرن ميونخ في عام 2021، عندما أعلن رفضه تخليق نقّاح فيروس كورونا، ما



المنتخب الياباني اقرب من التاهل إلى الدور التالي (ريشو هازا/ Getty)

مصاب، وسط مخاوف من الأمور المتعلقة بالتأشيرات والخدمات اللوجستية، وادّعا ما تكون مواجهة كوريا الشمالية لكل من اليابان وكوريا الجنوبية خاصة ومختلفة ومخيرة للغاية بسبب المسائل السياسية، فيما تعود آخر مباراة دولية للرجال في بيونغ يانغ إلى عام 2019، عندما اشكتي منتخب كوريا الجنوبية الزائر من قلّة الاتصال بالعالم الخارجيّ والأسلوب البدني المفرط من الفريق المضيف. ونقّلت مباراة منتخب السيدات بين

تقديم علاقات دبلوماسية رسمية مع اليابان، وتأثرت العلاقات بين البلدين بسبب قضايا من بينها التعويضات عن الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية بين عامي 1910 و1945 وأخيراً إطلاق بيونغ يانغ صواريخ على الأراضي اليابانية، وهذه ليست المشاكل الأولى لكرة القدم الكورية الشمالية، حيث إنه في عام 2017 أعلنت ماليزيا منع فرق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلغاء كأس آسيا 2019 لكرة القدم في بيونغ يانغ بسبب تهديدات أمنية على خلفية

اغتيال الأخ غير الشقيق للرّعيم الكوري الشمالي في كوالالمبور، وأوضح رئيس الاتحاد الماليزي لكرة القدم حمدين محمد امين حينها في بيان، أن «قرار الحكومة الماليزية بطرد سفير كوريا الشمالية في ماليزيا كانغ تشول جعل على ما يبدو زيارة بعثة ماليزيا إلى كوريا الشمالية غير آمنة في هذا الوقت»، وفي عام 2021، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلغاء كأس آسيا 2019 لكرة القدم في بيونغ يانغ بسبب تهديدات أمنية على خلفية



تقديم علاقات دبلوماسية رسمية مع اليابان، وتأثرت العلاقات بين البلدين بسبب قضايا من بينها التعويضات عن الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية بين عامي 1910 و1945 وأخيراً إطلاق بيونغ يانغ صواريخ على الأراضي اليابانية، وهذه ليست المشاكل الأولى لكرة القدم الكورية الشمالية، حيث إنه في عام 2017 أعلنت ماليزيا منع فرق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلغاء كأس آسيا 2019 لكرة القدم في بيونغ يانغ بسبب تهديدات أمنية على خلفية

## أخبار الأسبوع

**رودريغو: اصبحنا خبراء في التعامل مع المواقف الخارجة عن إطار الرياضة**

قال رودريغو هيرنانديز، لاعب مانشستر سيتي والمنتخب الإسباني، إنهم في الفريق الوطني اصبحوا بالفعل خبراء في «التعامل مع المواقف الخارجة عن إطار الرياضة»، وذلك بعد يوم من عمليات التفتيش التي أجرتها الشرطة في مقر الاتحاد الإسباني لكرة القدم، وأضاف اللاعب البرازيلي قاتلاً، «فوجئنا



بما حدث، لم نكن نعرف ما الذي يحدث. اكتشفنا ذلك لاحقاً، إنه نبيأ أننا نأ يكون هناك تحقيق وافتقالات، لكن يجب أن يُترك الأمر في يد العدالة»، وقال رودريغو «واجبنا الكثير من الأمور التي ليس لها علاقة بالرياضة لفترة من الوقت. لقد اصبحنا خبراء في التعامل مع هذه المواقف والتركيز على ما يهمنا. لدينا مباراتان وديتان وسنركز عليهما»، وأكد رودريغو قاتلاً «سيكون من السهل تزيير النتائج السيئة بسبب اللحظات الصعبة، لكن هذا الفريق لم يُقدم أعتاراً في أي وقت، فزنا بلقب دوري الأمم وتأهلنا لكأس أوروبا. نمو المنتخب يعكس بشكل كبير القدرة على التغلب على مثل هذه الأمور.»

### امريكا والمكسيك لتصادمان في نهائي الكونكاكاف

يعود منتخبا الولايات المتحدة والمكسيك للتواجه في نهائي بطولة دوري أمم الكونكاكاف لكرة القدم، بعد انتصارهما على جامايكا، بينما على الترتيب، وكان المنتخب الأميركي قريباً من توديع البطولة من نصف النهائي بعدما كان متأخراً بهدف سهله غريغوري إي بعد مرور 30 ثانية على انطلاق المباراة، ليخطف التعادل في الدقيقة (64+90) بواسطة كوري بارك لاعب منتخب جامايكا بالخطا في مرماه، ليذيع المباراة إلى شوطين إضافيين، وفي الوقت الإضافي قلبت الولايات المتحدة الطاولة بهدفين عبر هاجي رايت (96 د) و(109 د)، من صناعة ليجوفاني ريتا، وبسط سعادة من جماهيره في ملعب «ايه تي أند تي» في أرلينغتون بنكساس، بينما سقطت المكسيك نظيرتها بنما في نصف النهائي الآخر، وسجل ثلاثة «تري» كل من إلسون الفاريز (40 د) وخوليان كينونيس (43 د) وأوريبيلين بينيدا (67 د)، في المباراة التي أقيمت على نفس الملعب، وستقام المباراة النهائية يوم الأحد المقبل، وقبلها ستلعب جامايكا أمام بنما في مباراة تحديد المركز الثالث في البطولة.

### الشرطة البرازيلية تلقي القبض على روبينو بتهمته الاغتصاب الجماعي

ألقت الشرطة البرازيلية القبض على لاعب كرة القدم السابق روبينيو في أحد مسابكته على ساحل ساو بارلو ليبدأ قضاء عقوبة السجن لمدة 9 سنوات بتهمته الاغتصاب الجماعي في إيطاليا. وألقى أفراد الشرطة الفيدرالية القبض على المهاجم السابق داخل منزله في سانتوس، المدينة التي تربى فيها كلاعب، واقتادوه إلى مركز الشرطة بعد أن أكدت المحكمة العليا البرازيلية الحكم الصادر بحقه من القضاء الإيطالي وأمرت بسجنه. وقالت الشرطة الفيدرالية في بيان لها إن روبينيو، البالغ من العمر 40 عاماً، سيخضع للفحوصات الطبية الإلزامية في مركز طبي، وسيتم إرساله إلى السجن، ولم تعلن السلطات حتى الآن عن السجن الذي سيقيض فيه العقوبة بالسجن لمدة 9 سنوات. وصدّر أمر السجن من قبل القضاء الفيدرالي في ولاية ساو بارلو مباشرة بعد أن رفض قاضي المحكمة العليا لويس فوكس طلباً بمنع اعتقاله مقدماً من قبل اللاعب السابق في ريال مدريد وميلان ومانشستر سيتي، وأدين لاعب كرة القدم السابق في إيطاليا عام 2017 بتهمته اغتصاب جماعي لفئة اليافئة شابة في ميلانو عام 2013، لكن روبينيو عاش طليقاً حتى هذه اللحظة في وطنه، حيث يحظر السنور البرازيلي تسليم مواطنيه، وفي البداية، قرر قضاء البرازيل يوم الأربعاء الماضي أن يقضي روبينيو في البلد اللاتيني العقوبة التي فرضتها عليه المحكمة الإيطالية في 2017. وخلال جلسة الأربعاء، أشار محامي اللاعب السابق إلى اتهامات مزعومة للأجرام القانونية الراجية في إيطاليا، وأدعى أن القانون البرازيلي الذي يسمح بتبني تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة في الخارج لاحق للجريمة المرتكبة، وهي الحجج التي رفضها قاضي التحقيق، فرانسيسكو فالكار.

# التصفيات الآسيوية: فوز مهم لقطر وفلسطين

نقاطه، مقابل نقطة بتيمه للفلبين في قاع الترتيب، وفي المجموعة ذاتها، تغلب منتخب أندونيسيا على منتخب فيتنام بهدف دون رد، وسجل إيفاي ماوان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (52) ليرفع منتخب إندونيسيا رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، فيما ظل منتخب فيتنام في المركز الثالث برصيد 3 نقاط.

ونجح منتخب عُمان في تحقيق الفوز على ماليزيا 0-2 على مجمع مدينة السلطان قابوس الرياضي في مسقط، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل عصام الصبحي (58)، ومحسن الغساني (88)، هدفي الفوز لصالح المنتخب العُماني، فيما شهدت المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها فوز قرغيزستان بخارج ملعبها على الصين 2-0 على استاد نازيف في غاوزونغ. وتصدر المنتخب العُماني ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط من ثلاث مباريات، بفارق الأهداف من قرغيزستان وماليزيا، في حين بقي رصيد الصين تابعيه خالياً من النقاط وحقق منتخب الإمارات الفوز الثالث التوالي بعدما تغلب على صيفة اليمن 1-2 على استاد ال نهجان في ابوظبي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة، فيما فارت السعودية على طاجيكستان بهدف دون مقابل سجله سالم الدوسري.

منتخب قطر فاز على نظيره الكوييت بثنائية 0-2 (كريم جعفر/فرانس برس)

التصفيات صيفة على الهند في اليوم ذاته، ولم ينجح اصحاب الأرض في فك شيفرة الدفاع الكويتي في الشوط الأول، لكن بطل كأس آسيا انتفض في الشوط الثاني وافتتح الشجبة مبكراً عبر عفيف، الذي وصلته عرضية محمد وعد ووضعها في الشباك (47)، وأضاف البديل الراوي الهدف الثاني بعدما تصدرة تمريرة عفيف إلى داخل المنطقة، سدّها زخفة فسكنت الشباك (51).

وتابع عفيف التناق بتسجيله الهدف الثالث بعدما توغل بمجهود فردي رائع وسدد كرة قوية صدها الحارس لكنها تهادت أمامه مجدداً، فوضّعه في الشباك دون عتاء (67)، من جانب آخر، حقق منتخب فلسطين انتصاراً عريضاً على نظيره البنغلاديش بنتيجة 0-5، على استاد جابر الأحمد الدولي في الكويت ضمن الجولة الثالثة، وسجل عدي دباغ (43 و53 و77)، وشهاب القنبر (145 و149)، أهداف الفوز لصالح المنتخب الفلسطيني، فيما شهدت المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها أيضاً فوز أستراليا على لبنان (0-2) ليبتعد الأول في صدارة ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 4 نقاط لفلسطين وتقلّبت لبنان ونقطة لبغدادش.

وفي مباراة أخرى، قاد مهاجم بوليفيه وتحتشد مواجهة المنتخبين القطري والكويتي، اللأثاء، في الكويت، فيما تحل أفغانستان التي كسبت نقطتها الأولى في

**شهدت التصفيات الآسيوية المزدوجة الموهلة للمونديال وكأس آسيا نتائج جيدة للعرب**

ابتعد المنتخب القطري في صدارة المجموعة الأولى من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 لكرة القدم، بعدما حقق فوزه الثالث تواليًا وكان على حساب نظيره الكويتي 3-صفر في الجولة الثالثة. ويدين المنتخب القطري بطل المنتخبين الآخرين من كأس آسيا 2019 و2023 بالفوز إلى نجمه أكرم عفيف الذي سجل هدفين (67)، وكان وراء الهدف الثالث الذي سجله البديل أحمد البراوي (51). ووقع «العنابي» رصيده إلى النقطة التاسعة في صدارة المجموعة، فيما تجدد رصيد المنتخب الكويتي عند النقطة الثالثة وتراجع إلى المركز الثالث بفارق نقطة خلف الهند التي تعادلت مع أفغانستان سلباً.

وتحتشد مواجهة المنتخبين القطري والكويتي، اللأثاء، في الكويت، فيما تحل أفغانستان التي كسبت نقطتها الأولى في

### تقرير

تعرف كرة القدم الإيطالية على مرّ السنوات، بانها تملك أفضل حراس المرمى، حيث تبحث الأندية عن أفضل الأسماء، ولكن خلال السنوات الأخيرة أصبحت الأندية القوية تعتمد أساساً على الحراس الأجانب من جنسيات مختلفة، وتمنحهم الثقة بشكل متواصل، وهو ما يؤثر في المنتخب

# حراس المرمى في الكالتشيو

### تقرير ورد

تسيطر حضور الحراس الأجانب على منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم، في المواسم الأخيرة، ذلك أن مختلف الأندية الإيطالية، وبخاصة التي تراهن على التنوع باللعب، تمنح الفرصة لأسماء أجنبية يعتبر حضورها مهما ومؤثراً في الأندية، وبخاصة التي تنافس في المسابقات الأوروبية.

ويكاد حضور الحراس الإيطاليين يكون غائباً عن الأندية القوية، خلال السنوات الأخيرة، حيث أختارت معظم الفرق البحث عن أسماء من دوريات أوروبية أخرى، ومنها الفرصة وساعدت الكثير من الأسماء على البروز والتألق بدل الاعتماد على أسماء إيطالية، وهو ما ترك المنتخب في موقف صعب، في غياب أسماء قادرة على صنع المفارق، وذلك منذ اعتزال

### تقرير ورد



### دوناروما في المركز السادس

يحكّ الإيطالي، جاتلويجي دوناروما، المركز السادس في ترتيب اعلى الرؤايء في الدوري الفرنسي لكرة القدم، حسب تقرير نشرته صحيفة «ليكيب» الفرنسية، ويحصل حارس منتخب إيطاليا، وباريس سان جيرمان، على 849 ألف يورو شهرياً، ليكون صاحب اعلى راتب بالنسبة الى حراس المرمى في فرنسا. وانضم حارس ميلان سابقاً الى النادي الفرنسي، في ميركاتو صيف 2021 في صفقة انتقال حر، واصبح الحارس الون في الباريسي، دون منافسة حقيقية.

### الأندية القوية تعتمد بشكل متواصل

العلاق جاتلويجي بوفون، حيث لم يقدر جاتلويجي دوناروما على مساعدة المنتخب في المباريات القوية، باستثناء نهائيات بطولة أوروبا في عام 2021، التي حصل خلالها جائزة أفضل لاعب. واختار نادي بوفنتوس في المواسم الأخيرة، البولندي، فويتشيك شنشيسي، ليكون الحارس الأول منذ أن غادر جاتلويجي بوفون الفريق، وخاض تجربة مع باريس سان جيرمان ثم عاد إلى الفريق مجدداً. ويتمتع البولندي بثقة

المدرّب ماسيمو البغري، رغم أنه ارتكب الكثير من الأخطاء في تجربته مع الفريق، وكلف بوفنتوس خسارة الكثير من النقاط في الدوري وغابت إضافته، ولكن إدارة «بيانكوينيري» تدرس خيار تمديد عقده ليستمر مع الفريق مواسم أخيرة، وبالتالي فإنه سيغلق الباب أمام بروز اسم إيطالي. رغم أن بوفنتوس كان دائماً ما يمنح الثقة للحراس الإيطاليين.

وسارع نادي ميلان إلى التعاقد مع الحارس الفرنسي مايك مائنان عندما تأكد له أن حارسه السابق جاتلويجي دوناروما لا يعتزم تمديد العقد، وبرز الفرنسي كثيراً وصنع المفارق في عديد المناسبات، كذلك اختار ميلان في عديد المناسبات حارساً أجنبياً ليكون معوض الفرنسي عند إصابته، ما يؤكد رغبة إدارة الفريق في أن تمنح الثقة للأسماء الأجنبية، رغم أن مائنان كان الأفضل في الفترة الماضية

وصنع المفارق باستمرار، ولا يملك الفريق خياراً بديلاً في قيمة الحارس الفرنسي الذي يصنع المفارق، ويساهم أيضاً بصناعة الأهداف في بعض المباريات. أما الإنتر متصدر الدوري فقد كان يحرسه الموسم الماضي، الكاميروني أندريه أونانا، يعوضه الونسي سمير هاندانوفيتش، وقد غادر الحارسان الفريق هذا الموسم، لتختار إدارة «نيراتزوري» التعاقد مع السويسي يان سومر، من نادي بايرن ميونخ الألماني، وهو يلعب باستمرار وحجم المنافسة سريعاً ويات من أفضل الأسماء في الدوري، ورغم تقدمه في السن، فإن إدارة النادي تتفق به كثيراً.

أما نادي روما، فإن حارسه الأول، هو البرتغالي الجتسية، وهو روي باتريسو، وبالتالي فإن الفريق لا يمنح الفرصة لأي حارس إيطالي في الوقت الحالي، حيث بات سفيلاز مطلوباً من عديد الأندية القوية في أوروبا بعد تألقه اللافت. ووجود حارسين أجنبيين في فريق واحد، يثبت بلا شك غياب الثقة لدى إدارة روما في الأسماء الإيطالية.

ويعتمد بولونيا الذي يتألق منذ بداية الموسم، على البولندي لوكاس سكوربسي، الذي يملك تاريخاً كبيراً في الكالتشيو، وهو من بين الأسماء التي صنعت المفارق وساهمت في بروز بولونيا الذي يحتل المركز الرابع في الترتيب، في واحدة من أكبر المفاجآت في الدوري الإيطالي، ويقدم سكوربسيكي مستويات جيدة، ورغم أنه يجد منافسة قوية حرمته الظهور مع منتخب بلاده، إلا أنه تألق باستمرار في



مائنان من أفضل الحراس في العالم (جيتي/الإنتر)

### وجه رياضي

# جوتا سيلفا

حقق جوتا سيلفا اللقب بـ«غريليش»، خلفه، بعدما تلقى دعوة رسمية، حتى يلعب مع كريستيانو رونالدو في منتخب البرتغال، لأول مرة في مسيرته الاحترافية. جوتا سيلفا، جناح نادي فيتوريا غيماريش البرتغالي، استطاع التواجد ضمن قائمة منتخب البرتغال، بعدما وجه المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز الدعوة إلى صاحب الـ24 عاماً، حتى يخوض المواجهة الودية ضد منتخب السويد، بحسب ما ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

ويعتبر جوتا سيلفا النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مثله الأعلى في عالم كرة القدم، وحلمه تحقق الآن، بعدما أصبح في قائمة منتخب بلاده، ليصبح بطل الرواية حالياً، عقب قصة كفاف استمرت لمدة 9 سنوات. وكان سيلفا قبل 9 سنوات يلعب مع فريق محلي في البرتغال يدعى سوسيسيس ويحصل على راتب شهري يقدر بنحو 150

يورو، لكن الجناح قطف ثمار تعبه واجتهاده، بعدما أصبح لاعباً في نادي فيتوريا غيماريش عام 2022.

ويأتي سبب استدعاء سيلفا إلى منتخب البرتغال في فترة التوقف الدولي الحالية، بعدما خلف الأناظر إليه بقوة، بفضل تألقه في الموسم الحالي مع نادي فيتوريا

غيماريش، الذي سجل له 13 هدفاً في شباك خصومه، وقدم 7 تمريرات حاسمة. خلال اللواجهات التي خاضها، وأفادت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، بأن جوتا سيلفا يطمح إلى الرحيل في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة إلى أحد أندية الليغا الإسبانية، مثل إشبيلية، ريال بيتيس، ريال سوسيداد، وأتلتيكو مدريد.

ويأمل جوتا سيلفا اللقب بـ«غريليش»، بعد أن حقق حلمه الكبير بحمل الوان قميص منتخب البرتغال، في جعل كشافاى الأندية الإسبانية يوجهون التقارير الإيجابية إلى

### صورة في خير

### والد نيمار ينفي أنه سيساعد الفيش

نفى والد المهاجم البرازيلي نيمار، نيمار سانتوس، أن تكون عائلته ستدفع كفالة لاعب كرة القدم داني الفيش، الذي أدين بتهمة الاغتصاب في إسبانيا، ليخرج مؤقتاً من السجن، وجاء في بيان نشره سانتوس على وسائل التواصل الاجتماعي: «أمل أن يجد داني إلى جانب عائلته الإيجابيات التي يبحث عنها، بالنسبة لنا، بالنسبة لعائلتي، انتهت القضية»، ويأتي ذلك رداً من جانب والد اللاعب نيمار على الأصوات التي تتكهن وتداول ريبط، اسمه واسم ابنه بقضية لم تعد تعنيهما. هذا، واعترف سانتوس بأنه ساعد الفيش قبل الحكم، لكنه أكد أنه الآن يتعامل مع حالة مختلفة.



### على هامش الحدث

### مدرّب المغرب: برايم دياز اعطته كلمته باللعب للمغرب قبل عام ونصف

قال مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم وليد الركراكي يوم الخميس إنه قبل عام ونصف، عندما تولى تدريب المنتخب، زار نجم ريال مدريد الإسباني، برايم دياز، في ميلانو وأعطاه المهاجم وعده باللعب لمنتخب «أسود الأطلس». وفي مؤتمر صحافي عشية المباراة الودية التي ستجمع بين المغرب وأنغولا يلعبع أفراد الكبير، قال الركراكي: «لقد أعلنانا كلمته ولم يكذب لقد استجيب عن المغرب وأنغولا بلعبع أفراد الكبير، أوفى بالتزامه عندما كان يلعب خيلان»، وفقاً للمدرّب، فإن المسألة لم تكن مسألة موافقة برايم على اللعب للمغرب من عدمه، بل كانت مسألة «توقيت»، وفي هذا الإطار، قال الركراكي: «أختار اللعب للمغرب في وقت صعب بالنسبة له، وعلينا أن نقدم التحية له على ذلك، سيكسب قلوب

المغاربة ورغم أن إسبانيا استدعته، إلا أنه اختار اللعب للمغرب». وأضاف المدرب قائلاً «سعداء للغاية بحضور برايم لأنه من دواعي سرورنا دائماً أن يكون لاعب مغربي في المنتخب الوطني، نحن في المغرب سعداء للغاية بوجود لاعب مثل برايم، ونحن متأكدون من أنه سيقدم أشياء عظيمة في منتخبنا الوطني».

### فالفيديري يؤكد أن منتخب أوروبا هو أفضل

أكد لاعب وسط منتخب أوروبا لكرة القدم فيدي فالفيديري، قبل يومين من المباراة الودية أمام منتخب إقليم أوسكادي الإسباني، أن منتخب «السيلبستي» يريد «صقل بعض الجوانب من أجل المستقبل»، وأنه يستعد «بحماس» للتحدي المقبل، وهو بطولة كوبا أميركا. وعن الدور الجديد للمنتخب، مارسيلو بيلسا، قال لاعب ريال مدريد إنه «أضفي الكثير من التوازن على الفريق. يجعلنا نفكر في اللحظات الصعبة، عندما يكون هناك المزيد من التوتر، وهذا شيء يجب تقديره»، ويتولى فالفيديري مهمة قيادة منتخب جديد في تشكيلته نسبياً، لذا أوضح أنه «منذ رحيل لاعبين بقيمة ديفيو جودين أو فرناندو موسيلا عن المنتخب، يواجه المرء دور المرجعية في المنتخب الوطني بحماس وإثارة كبيرين».

### لابورتا: وصول مبابي ربما يحدث خلافاً في صفوف ريال مدريد

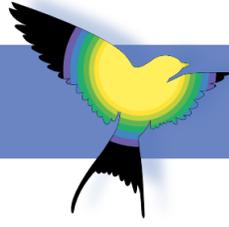
أكد رئيس نادي برشلونة، خوان لابورتا، أن وصول كيليان مبابي إلى ريال مدريد في الصيف المقبل ربما يحدث خلافاً في غرف ملابس النادي الملكي، وفي مقابلة مع صحيفة «موندو ديبورتيفو»، لمح رئيس برشلونة إلى أن الصفقة لم تختم بعد، وأن وصول الفرنسي سيغير ريال مدريد على التخلي عن أحد مهاجميه، وقال لابورتا: «يجب بيع لاعب ما إذا وصل مبابي، اليس كذلك؟ لأن الاثنين لا يلعبا في نفس المكان.

بالإضافة إلى أنهما لاعبان بارزان للغاية، وبالحدث عن الأرقام، فهذا سيحدث خلافاً في غرف الملابس بالتأكيد»، وفي مقبمة المقابلة التي ستنشرها الصحيفة بالكامل، اعترف الرئيس بوجود خلافات مع شركة «دايكي» التجارية التي تقدم الملابس للفرق الاحترافية للنادي، ولم يستبعد إمكانية اختيار أحد الخيارين المتاحين أمامه. يقول عرض جديد من شركة أخرى أو إنشاء علامة تجارية خاصة.

### «فيفا» يحسم 3000 لاعب من 150 فريقاً من الحثوث المسبب

كشفت الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن خدمة حماية وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لها، والتي تم افتتاحها خلال كأس العالم قطر 2022، حمت أكثر من ثلاثة آلاف لاعب كرة قدم و 150 فريقاً من المحتوى المسيء، على وسائل التواصل الاجتماعي. وإجمالاً، فقد حلت هذه الخدمة 28 مليون منشور وتعليق مرتبط بتسع مسابقات وأحداث للفيفا، ونتيجة لهذه التحليلات، تم الإبلاغ عن 30 ألف حالة محتوى مسيء وتم إخفاها ما يصل إلى 400 ألف تعليق. كما وأكد «فيفا» أنه في الحالات التي كان فيها «المحتوى متعمدا وتم الكشف عن تهديد حقيقي»، تم إرسال الأدلة إلى السلطات القضائية المختصة «للتدخل». وأعلن «فيفا» أنه بعد النجاح الذي حققته الخدمة خلال عامها الأول من النشاط، ستلزم بتوسيع نطاقها وتوفير الوصول إلى الخدمة 365 يوماً في السنة لـ 211 اتحاداً عضواً.

<sup>[1]</sup> (العربي الجديد)



رغم أن شهر رمضان يأتي في ظل أجواء مناخية معتدلة هذا العام وليس في فصل الصيف، تُعد المشروبات الرمضانية وتحديدًا الباردة أساسية على مائدة الإفطار



عصار رمضان مهمة لصحة الصائم (رَبْت جعفر/ فرانس برس)

### لندن - العربي الجديد

تتنوع المشروبات الرمضانية باختلاف العادات والثقافات، من الجلاب إلى التمر الهندي، والكرديه، وأخرى تزين المائدة خلال شهر الصوم. وهذه هي أشهر المشروبات التي يتناولها ملايين المسلمين حول العالم. ■ الجلاب: يعد شراب الجلاب أحد أشهر المشروبات الرمضانية، وهو شائع جداً في لبنان وسورية والأردن، والعديد من الدول العربية. وهو يحضر باستخدام دبس الزبيب، أو دبس التمر، ويتم إضافة عصير الليمون والسكر وماء الورد. وعند الانتهاء من تحضيره يوضع الجلاب عليه لساعات حتى يصبح متجانساً تماماً. يمد الجلاب الجسم بالطاقة، ويعد مصدراً أساسياً للألياف نتيجة وجود التمر والزبيب. وتشير أخصائية التغذية آية وهبة إلى أن كوباً واحداً من الجلاب يحتوي على ما يقارب من 200 سعرة حرارية، وقد يزداد العدد إلى 300 سعرة حرارية بعد إضافة المكسرات، كما يحتوي كوب الجلاب على نحو 34 غراماً من الكربوهيدرات، وهي كمية تكفل بزيادة الوزن بشكل لافت، لذا من المهم تخفيف الشراب بالماء، وتناول كميات قليلة منه خلال الشهر.

■ قمر الدين: قمر الدين من أبرز المشروبات الرمضانية التي لا يمكن الاستغناء عنها في شهر رمضان. وهو عبارة عن عجينة مجففة من المشمش يجري تناولها مع الماء على شكل عصير، وتعد مناسبة جداً لصحة الإنسان وتحديداً الصائم، ويعزز تناوله صحة الجهاز الهضمي باعتباره أنه مشروب يساعد في مواجهة عوارض الإمساك، وأيضاً في مد الجسم بالطاقة اللازمة. وبحسب الروايات القديمة، يعود تاريخ مشروب قمر الدين إلى مدينة سورية عُرفت باسم «امر الدين» كان سكانها يتناولون شراب المشمش من هنا، انتشر المشروب من سورية، وانتقل إلى الدول المجاورة. وتؤكد آية أن «قمر الدين من المشروبات ذات السعرات الحرارية العالية، وقد يحتوي على نحو 300 سعرة حرارية، ورغم أهميته الصحية ووجود العناصر الغذائية الأساسية والمعادن والفيتامينات، من الضروري تناوله بشكل معتدل وبكميات قليلة نسبياً».

■ الخروب: شراب الخروب من المشروبات الأساسية على المائدة الرمضانية ويتناولها بشكل لافت سكان سورية ولبنان ومصر. يُصنع من عشب الخروب التي يُضاف إليها الماء والسكر في مرحلة الغليان. وبحسب وهبة يساعد شراب الخروب في تنقية الجسم من السموم، وهو من المشروبات منخفضة السعرات الحرارية، إذ لا يحتوي الكوب الواحد منها على أكثر من 200 سعرة حرارية، بحسب كمية السكر المضاف، أو استخدام محليات طبيعية مثل العسل. ويعد شراب الخروب

الهندي، إضافة إلى الشوفان، أو الشعير، ويتم إضافة الزبيب، بالإضافة إلى السكر، بعض النكهات، على غرار عصير الفراولة، أو عصير المانغو، وغيرها. تقول وهبة: «يُعرف هذا النوع من المشروبات بأنه وجبة غذائية متكاملة، وقد تكون وجبة غالبة السعرات الحرارية أو وجبة منخفضة، بحسب ما يتم تصنيعه». فعلى سبيل المثال، تشير وهبة، إلى أنه يمكن استبدال الحليب الطازج، بحليب جوز الهند، وإضافة محليات طبيعية بدلاً من السكر. ويحتوي كل كوب من السويبا التي يتم تقديمها باردة على ما يقارب من 250 إلى 300 سعرة حرارية.

■ الفيمتو: يتناول الكثير من سكان الخليج العربي، شراب الفيمتو، وهو مصنع من الثوت أو من نكهات اصطناعية أخرى، ويجري تقديمه على المائدة الرمضانية. يحتوي بحسب وهبة على كثير من المواد المصنعة والسكريات، وبالتالي لا فائدة صحية كبيرة له باستثناء إرواء عطش الصائم، ويحتوي كل كوب من الفيمتو على نحو 170 سعرة حرارية، وهو غني جداً بالسكريات وبالتالي المواد الدهنية والكرهيدرات.

■ عرق السوس: تستخدم فئة كبيرة من سكان الدول العربية مشروب عرق السوس، ويُصنع من نبات السوس، ويتميز بمذاقه الحلو نسبياً مقارنة بباقي المشروبات. تضاف إليه بعض المنكهات والسكر ومواد اصطناعية عدة ما يجعله من المشروبات الثقيلة نسبياً على المعدة. وتقول وهبة: «إذا تناول شخص مشروب عرق السوس بمكوناته الطبيعية يساعده في تهدئة أوجاع المعدة والجهاز الهضمي، كما يدعم الجهاز العصبي، ويساعد في تقليل الإجهاد والتعب لدى الصائم».

■ الكركديه: يعتبر الكركديه من النباتات العشبية التي يجري تناولها إما في مشروبات ساخنة أو باردة. وخلال شهر رمضان يمكن تناول الكركديه بارداً مع إضافة المحليات، ويحتوي كل كوب منه على نحو 200 سعرة حرارية. وتشير وهبة إلى أن هذا المشروب مهم جداً لصحة الصائم، إذ يساعد في تحسين صحة القلب، ويزيل علامات الإجهاد والتعب، كما يساعد في تقوية الدم وخفض مستويات الضغط لذا يتناوله كثير من سكان دول العربية، مثل مصر والعراق وسورية وغيرها.

■ السنكجيل: يتناول العراقيون مشروب السنكجيل في شكل لافت. وهو يُصنع من النعنع والعسل والخل وبعض النكهات الطبيعية، ويُضاف إلى المشروبات الغازية. وبعد من المشروبات الباردة الأساسية التي يتناولها سكان العراق ودول أخرى في فصل الصيف، يساعد في تهدئة الأعصاب وتقوية جهاز المناعة بسبب وجود الخل والعسل، كما يُعد من المشروبات التي تتردد السموم من الجسم.

■ التمر هندي: يُعرف التمر الهندي بأنه من المشروبات التي يفضلها الكثير من الصائمين بسبب فائدته. يُصنع من شجرة تنمو في المناطق الاستوائية، وظهرت للمرة الأولى في أفريقيا ثم انتشرت وبدأت في النمو بمناطق مختلفة من قارة آسيا. ووفق وهبة يعتقد أشخاص بأن شراب الخروب هو التمر الهندي نفسه لكن هذه المعلومات غير صحيحة، ورغم أن المشروب ينتمي إلى نفس الجنس من النباتات لكنهما يختلفان في الشكل والطعم. تقول وهبة: «تناول كوب من التمر الهندي يحتوي على ما يقارب 200 سعرة حرارية، ويعتبر رغم ذلك من المشروبات الأساسية على المائدة الرمضانية بسبب فوائده الصحية، إذ يحتوي على مواد مضادة للاكسدة والأحماض».

■ السويبا: من أكثر المشروبات التي يتم تناولها بعد وجبة الإفطار، وتعد وجبة متكاملة كوجبة سحور، نظراً لاحتوائها على العديد من العناصر الغذائية الأساسية. يُعد مشروب السويبا شهيراً جداً في مصر، بالإضافة إلى دولة الخليج. يتم تحضيره من الحليب، وجوز

### باختصار

كل العصائر الرمضانية مهمة لصحة الصائم رغم أنها تحتوي على نسب عالية من السكريات، لذا من الضروري أن يتناولها الصائم باعتدال

يتضمن كوب الجلاب نحو 34 غراماً من الكربوهيدرات التي تتسبب بزيادة الوزن، لذا من المهم تخفيف الشراب بالماء

يساعد تناول شخص مشروب عرق السوس في تهدئة أوجاع المعدة والجهاز الهضمي، كما يدعم الجهاز العصبي

## المشروبات الرمضانية

### أنواع مفيدة للصائمين... بشرط الاعتدال

الجهاز الهضمي باعتبار أنه مصدر مهم وغني بالألياف، ويمكن تناوله كبديل طبيعي لمعالجة الانتفاخ وأوجاع البطن والإمساك.

■ الخشاف: يعتبر الخشاف من المشروبات الرائجة على المائدة الرمضانية في مصر، تحديداً. وكان المصريون القدامى من أوائل من بدأوا في تصنيع الخشاف الذي يتكون من البلح والتمر والتين والسكر مع إمكان إضافة المشمش الحاف والمكسرات. بحسب الروايات المصرية القديمة، فإن الخشاف من أبرز المشروبات التي تساعد في مكافحة العطش لأنه يحتوي على مواد طبيعية مجففة، وهو غني بالألياف ويساعد في الإحساس بالشبع فترة طويلة. وتقول وهبة: «يُعد الخشاف من المشروبات التقليدية المصرية، ويساهم بسبب احتوائه على التين والمشمش والبلح أو التمر ضمن المكونات في تعزيز المناعة. وهو مشروب غني بالطاقة، لذا يحتوي على نسب عالية من السكر والدهون الطبيعية، وبالتالي قد يحتوي كوب من الخشاف مع المكسرات في أقل تقدير على بين 300 و400 سعرة حرارية».

## وأخيراً

### نحب في الآخرين ما نريده منهم

#### رشا عمران

في رأيي له عن الحب يقول إيميل سيوران: «نحن نحب ما نعتقد وليس ما هو حقيقي، نحب الصور التي نصنعها في أذهاننا عن الآخرين، وليس الأشخاص الفعليين في واقعهم الفعلي». قد يكون هذا القول هو التفسير الأفضل لفشل الكثير من علاقاتنا مع الآخرين، أيًا كانوا، أحبائنا، عشاقنا، أم أصدقاء أم أخوة أم أبناء أو آباء وأمهات؛ كل العلاقات البشرية المبنية على أوامهم شخصية وتوقعات وسيناريوهات فردية سوف يكون مصيرها الفشل في النهاية، أو على الأقل سوف يكون مصيرها سوء الفهم والاضطراب في التعامل وعدم إيجاد صيغة مشتركة للتفاهم أو لوضع أسس مشتركة لتلك العلاقة بحيث تتجاوز أزماتها ومشاكلها بدون أن تُصاب بالفشل. جزء كبير من علاقاتنا الاجتماعية مبني على ثقافة تراكمية، خصوصاً علاقتنا الأسرية، نحن نحب عائلتنا وأسرتنا، ولكن هل خطر لنا ذات مرة أن نسأل إن كان هذا الحب مبنياً على أسس معافاة؟ كثيراً ما نقول إن محبتنا لأولادنا هي محبة غير مشروطة. لكن حقيقة الأمر أن لنا شروطاً في هذا الحب ولدينا شروط تبدأ حين نوجه أطفالنا نحو أهداف

على الآخر الحبيب أو الصديق، ونحن نعيش في سعادة مطلقة لأن حلمنا عن آخر يشبهنا قد تحقق أخيراً. لكن الحقيقة أن هذا الآخر يشبهنا لأننا نريده أن يشبهنا أمّا حقيقته فمختلفة كلياً ربما، لكننا لا نتمكن من رؤيتها في البداية، ذلك أننا نعيش في حالة من نيرفانا السعادة التي قد تستمر وقتاً طويلاً قبل أن تنهار وينكشف الآخر على حقيقته التي لا تشبه ما اعتقدناه عنه. هنا يتصاعد الشعور بالخذلان والخيبة ونبدأ في سوق الاتهامات للآخر الذي خدعنا. لكن تلك الخديعة نحن الذين صنعناها، نحن صنعنا منه شخصية تناسب رغباتنا وطلباتنا بأن يكونها ونحن رفض أو عجز اتهمناه بالخداع وتفشل العلاقة التي قد تكون بذورها طيبة للغرس لولا مبالغتنا في التوقع.

والحال أنه نادراً، في مجتمعاتنا، ما تنشأ علاقة من أي نوع خالية من التوقعات، ومن وهما عن الآخر، وما يجب أن يكون عليه، ذلك أننا ننشأ منذ نعومة أظفارنا على المبالغة في التعبير عن عواطفنا، ما يجعل الآخر يتوهم في هذه المبالغة قدرة على عطاء، لا ينتهي ويجعلنا ننظر مقابلاً لهذه العاطفة الغامرة. لكن الحقيقة أننا نعيش علاقات مريضة محكومة ليس بالفشل فقط، بل بنهايات عدوانية أيضاً.

العلاقات الأسرية تنتصر العاطفة المركبة من تحالف الغريزة مع الموروث على الخذلان، نحن نبدأ علاقة حب أو صداقة وتبدأ شخصياتنا الدرامية في بناء سيناريوهات مختلفة عما يجب أن تكون عليه هذه العلاقة. السيناريو غالباً ما يكون محملاً بكتلة كبيرة من التوقعات الشخصية، ليس فقط لما على الآخر فعله نحو هذه العلاقة، بل أيضاً لما يجب على شخصيته وعواطفه ومشاعره أن تكون. نحن نرى الحبيب والصديق في بداية العلاقة معه بعين قلبنا التي ترى ما نرغبه في أعماقنا ثم نسقط هذه الرؤية

”

كل العلاقات المبنية على أوامهم شخصية وتوقعات وسيناريوهات فردية سوف يكون مصيرها الفشل

“